

UKJAES

University of Kirkuk Journal
For Administrative
and Economic Science

ISSN:2222-2995 E-ISSN:3079-3521

University of Kirkuk Journal For
Administrative and Economic Science



Omar Banaz Ibrahim. The Importance of Forensic Accounting in Controlling the Performance of Financial Reports in light of the International Standards (IFRS) for Preparing Financial Reports / an Analytical Study of the Opinions of a sample of Academics and Professionals in Erbil. *University of Kirkuk Journal For Administrative and Economic Science* (2025) 15 (3) Part (2):260-280.

The Importance of Forensic Accounting in Controlling the Performance of Financial Reports in light of the International Standards (IFRS) for Preparing Financial Reports / an Analytical Study of the Opinions of a sample of Academics and Professionals in Erbil

Banaz Ibrahim Omar ¹

¹ College of Administration and Economics, Salahaddin University-Erbil, Erbil, Iraq

banaz.omar@su.edu.krd ¹

Abstract: This study aimed to shed light on the concept of forensic accounting, its importance and objectives, and the importance of the quality of financial reports, its characteristics and types by explaining the International Financial Reporting Standards (IFRS) by developing a proposed framework to draw the relationship between forensic accounting and the importance of International Financial Reporting Standards (IFRS). The following two hypotheses were selected from the two main problems: The first is the existence of a significant statistical relationship between the variables (forensic accounting through the concept and objectives) and (the importance of financial reporting standards (IFRS)). The second hypothesis: the existence of a statistically significant effect of the variable (forensic accounting through the concept and objectives) on the variable (the importance of financial reporting standards (IFRS)).

The results of the applied study accepted the two hypotheses. The research results indicated the emergence of the need for forensic accounting as a result of the complexity of financial operations among companies and the economic development of projects, in addition to the increasing need for International Financial Reporting Standards (IFRS) in light of the global digital economy. The study found a statistically significant relationship between the forensic accounting variable and the importance of the Financial Reporting Standard (IFRS). This means that the more the relevant authorities pay attention to forensic accounting indicators, the greater the importance of the aforementioned standard through its indicators, and vice versa. The researcher also concluded that forensic accounting indicators have a significant impact on the importance of the Financial Reporting Standard (IFRS), and that some of the changes that may occur in the increased importance of the Financial Reporting Standard (IFRS) are due to the interest in forensic accounting and its indicators or are explained by the forensic accounting concepts included in the case study, according to the opinions of the respondents. She recommended the importance of raising employees' awareness of the importance of preparing financial reports in light of the International Financial Reporting Standards (IFRS) as one of the characteristics of quality financial reports and a requirement of forensic accounting when preparing them. She also stressed the need

for employees to be aware of the importance of forensic accounting to avoid problems that arise between management and stakeholders regarding financial reports, as these can lead to lawsuit

Keywords: Forensic Accounting, And Financial Reporting Standards IFRS.

أهمية المحاسبة القضائية في ضبط أداء التقارير المالية على ضوء المعايير الدولية IFRS لإعداد التقارير المالية / دراسة تحليلية لآراء عينة من الأكاديميين والمهنيين في أربيل

م.د.به ناز ابراهيم عمر^١

^١ جامعة صلاح الدين-اربيل، اربيل، العراق

المستخلص: هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على مفهوم المحاسبة القضائية وأهميتها وأهدافها، وأهمية جودة التقارير المالية وخصائصها وأنواعها من خلال شرح المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) عن طريق وضع إطار مقترح لرسم العلاقة بين المحاسبة القضائية وأهمية المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) وتم اختيار الفرضيتين التاليتين من المشكلتين الأساسيتين وهما: الأولى هي وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين المتغيري (المحاسبة القضائية من خلال المفهوم والاهداف) و (أهمية معايير إعداد التقارير المالية (IFRS)) والفرضية الثانية: وجود تأثير ذات دلالة إحصائية لمتغير (المحاسبة القضائية من خلال المفهوم والاهداف) في متغير (أهمية معايير إعداد التقارير المالية (IFRS)).

وقد أسفرت نتائج الدراسة التطبيقية عن قبول الفرضيتين، حيث أشارت نتائج البحث إلى ظهور الحاجة إلى المحاسبة القضائية نتيجة تشعب العمليات المالية بين الشركات والتنمية الاقتصادية للمشاريع، فضلاً عن تزايد الحاجة إلى المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) في ظل الاقتصاد العالمي الرقمي. وحيث توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير المحاسبة القضائية وبين أهمية معيار التقارير المالية (IFRS) وهذا يعني أنه كلما اهتمت الجهات المعنية بمؤشرات المحاسبة القضائية، كلما ازادت أهمية المعيار المذكور وذلك عن طريق مؤشرات العكس والعكس بالعكس. وكذلك توصلت الباحثة إلى أن لمؤشرات المحاسبة القضائية تأثير ذات دلالة في أهمية معيار التقارير المالية (IFRS) وأن جزءاً من التغيرات والتي قد تحدث في زيادة أهمية معيار التقارير المالية (IFRS) تعود إلى الاهتمام بالمحاسبة القضائية ومؤشرات أو تفسر من قبل مفاهيم المحاسبة القضائية والمتضمنة في الدراسة الحالة وذلك وفق آراء الباحثين. وأوصت على أهمية توعية الموظفين على إعداد التقارير المالية على ضوء المعايير الدولية IFRS لإعداد التقارير المالية باعتبارها إحدى سمات جودة التقارير المالية، ومن متطلبات المحاسبة القضائية عند إعدادها، وضرورة إلمام الموظفين على أهمية المحاسبة القضائية لتقادي المشاكل التي تحصل بين الإدارة وأصحاب المصالح حول التقارير المالية لأنها تؤدي إلى رفع الدعاوى القضائية.

الكلمات المفتاحية: المحاسبة القضائية والمعايير الدولية IFRS للتقارير المالية.

Corresponding Author: E-mail: banaz.omar@su.edu.krd

المقدمة

بعد التطور الهائل والمستمر الذي أثر على كافة متغيرات الحياة، كان لزاماً على المحاسبة أن تواكب هذا التطور الذي حدث في القرن العشرين ثم امتد إلى القرن الحادي والعشرين، ومن فروع المحاسبة التي تأثرت بهذا التطور المحاسبة القضائية باعتبارها مجالاً حديثاً من مجالات المحاسبة، حيث برزت أهميتها ودورها في كشف عمليات الاحتيال ومكافحة الفساد المالي الإداري، وقد انكشفت مؤخراً هذه الظاهرة السلبية ولها آثار خطيرة على الجوانب الاقتصادية. من خلال المحاسبة القضائية يتم تطبيق المعرفة في مجالات المحاسبة والمالية والضرائب والمراجعة للقيام بالتحليل والتحقيق والاستقصاء والفحص والاختبار للمسائل القانونية بهدف التوصل إلى قرار قبل إبداء رأيه كخبير. ولكن مع التطور الذي حدث ظهر تطور آخر وهو جودة التقارير المالية والتي تمثل مصداقية المعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية. ولتحقيق ذلك يجب أن تكون التقارير المالية خالية من التحريف والخداع ويجب إعدادها في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والتنظيمية لتحقيق الغرض من استخدامها. ولهذا السبب ركز هذا البحث على المحاسبة القضائية وأثرها على جودة التقارير في ضوء معايير الإبلاغ المالي الدولية.

لقد تزايدت الحاجة إلى معايير دولية لإعداد التقارير المالية في ظل الاقتصاد العالمي وعولمة أسواق رأس المال والتطورات المتلاحقة في تكنولوجيا المعلومات ونشر التقارير المالية على شبكة الإنترنت. منذ عام ٢٠٠١، بدأ مجلس معايير المحاسبة الدولية في تطوير مجموعة موحدة من معايير التقارير المالية عالية الجودة والمقبولة دولياً، كأحد هذه المعايير. ضوابط إنتاج معلومات إنتاجية شفافة وكاملة تعكس الوضع الحقيقي للشركات بهدف حماية أصحاب المصالح من جهة وإعلام الأسواق المالية من جهة

أخرى. ويتضمن البحث جانب نظري سلط الضوء على البيئة الإجرائية للبحث حيث تناول المحاسبة القضائية ومعايير التقارير المالية الدولية IFRS وجودة التقارير المالية، أما الجانب العملي فيحتوي على تحليل خصائص العينة وتحليل النتائج الخاصة بمدى مساهمة المحاسبة القضائية في تحسين جودة التقارير المالية في ضوء معايير التقارير المالية الدولية IFRS، واستخدام نظام SPSS في التحليل الإحصائي.

المبحث الأول: المنهجية

أولاً: مشكلة البحث Research problem

تعتبر المخالفات المالية والتلاعب بالتقارير المالية من أخطر التحديات التي تواجه مهنة المحاسبة، الأمر الذي يدعو المهتمين بالمحاسبة إلى وضع آلية في إطار التنسيق بين الجهات القضائية ومهنة المحاسبة لإصدار قرارات قضائية مهنية للاستخدام المحاسبة القضائية وتطوير مهنة المحاسب القضائي الذي لا يعتبر بديلاً عن المحاسب القانوني أو المدقق الخارجي بل يشكلان معاً إطاراً لدعم مهنة التدقيق.

يطرح البحث الحالي التساولين الرئيسيين وهما:

- ١- هل هناك علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين المتغيري (المحاسبة القضائية من خلال المفهوم والاهداف) و (أهمية معايير اعداد التقارير المالية (IFRS)).
- ٢- هل هناك تأثير ذات دلالة إحصائية لمتغير (المحاسبة القضائية من خلال المفهوم والاهداف) في متغير (أهمية معايير اعداد التقارير المالية (IFRS)).

ثانياً: أهمية البحث Research important

تبرز أهمية البحث من الدور الذي تؤديه المحاسبة القضائية كأحد فروع المحاسبة الحديثة في كشف حالات الفساد المالي والإداري وحالات التلاعب في القوائم المالية مما أبرز أهمية المحاسب القضائي لما يتوفر به من خصائص ومهارات قادرة على القيام بمهمة الفحص لتقديم الدعم والاستشارة، مدى مساهمة المحاسبة القضائية في تحسين جودة التقارير المالية في ضوء معايير التقارير المالية الدولية IFRS

ثالثاً: اهداف البحث Research objectives

- يهدف البحث إلى تسليط الضوء على مفهوم المحاسبة القضائية وأهميتها وأهدافها وأساليبها وأهمية معايير اعداد التقارير المالية (IFRS) لإعداد التقارير المالية وتوضيح دور المحاسبة القضائية في تحسين الجودة التقارير المالية من خلال وضع إطار مقترح لرسم العلاقة بين المحاسبة القضائية والتقارير المالية. ومن هنا يمكن تحديد الأهداف الرئيسية للبحث كالتالي:
- ١- تحديد المقصود بالمحاسبة القضائية وآلياتها وسبل استخدامها لضبط أداء التقارير المالية.
 - ٢- تحديد العلاقة بين المحاسبة القضائية وجودة التقارير المالية IFRS.
 - ٣- تحديد مفاهيم التقارير المالية والمشكلات التي تواجهها وسبل تطويرها.

رابعاً: فروض الدراسة Research hypotheses

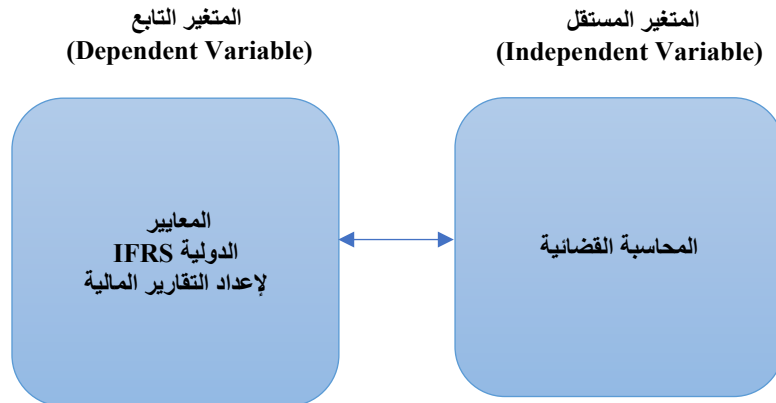
- الفرضية الأولى: وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين المتغيري (المحاسبة القضائية من خلال المفهوم والاهداف) و (أهمية معايير اعداد التقارير المالية (IFRS)).
- الفرضية الثانية: وجود تأثير ذات دلالة إحصائية لمتغير (المحاسبة القضائية من خلال المفهوم والاهداف) في متغير (أهمية معايير اعداد التقارير المالية (IFRS)).

خامساً: منهجية البحث Research methodology

اعتمد الباحث في الجانب النظري على المنهج الاستقرائي من خلال مناقشة وقراءة البحوث والدراسات العلمية في مجال المحاسبة القضائية وكذلك الاستفادة منها في تطوير أداء التقارير المالية. أما بالنسبة للدراسة العملية فقد تم استخدام المنهج التحليلي لأساليب المحاسبة القضائية ودورها في تطوير أداء التقارير المالية من خلال المنهج المسحي، حيث تم الاعتماد على استمارة الاستبيان لجمع البيانات الأولية التي تم إعدادها في ضوء الدراسات السابقة والجانب النظري.

سادساً: نموذج الدراسة :

لتحقيق غرض الدراسة والوصول إلى أهدافها المحددة، فقد قامت الباحثة بتصميم نموذج خاص بالدراسة الحالية. والشكل الاتي يوضح علاقات هذه المتغيرات.



سابعاً: الدراسات السابقة:

١- دراسة أبو الخير، ٢٠٠٧:

تناولت هذه الدراسة معايير المحاسبة الدولية والعوامل النظامية كمحددات لجودة التقارير المالية، حيث توصلت الى أنه هناك أدلة واضحة على جودة التقارير المالية للشركات الخاضعة للقانون (١٥٩) لسنة ١٩٨١ وتعتبر أعلى منها للشركات التي تخضع للقانون (٢٠٣) لسنة ١٩٩١.

٢- دراسة (Beest, etul, 2011):

تناولت هذه الدراسة جودة التقارير المالية من خلال وضع مقياس شامل لتقييم جودة التقارير المالية من خلال تفعيل الخصائص النوعية، حيث استخلصت بان جودة التقارير المالية لا تتأثر فقط بمدى تطبيق معايير المحاسبة وانما تتأثر بمجموعة العوامل الأخرى التي تحكم عملية التقييم النهائي لجودة التقارير المالية.

٣- دراسة مبارك، ٢٠١٧:

تهدف هذه الدراسة الى بيان مفاهيم وإجراءات ومجالات تطبيق المحاسبة القضائية وأثر تطبيق المعايير الدولية على جودة المعلومات المحاسبية واستخدام المحاسبة القضائية في تطوير وكفاءة التقارير المالية. وتوصلت الى أنه أصبحت المحاسبة القضائية لها أهمية نتيجة زيادة البيئة التنافسية وتنمى التقارير التي تعد وفقاً للمحاسبة القضائية بنتائج أدق من التقارير التي لا تستخدم فيها المحاسبة القضائية.

٤- دراسة أحمد، ٢٠١٨:

تهدف هذه الدراسة الى تحليل مستوى جودة المعلومات المحاسبية وتحليل نماذج قياس مستوى جودة المعلومات المحاسبية وتحليل نماذج قياس كفاءة سوق الأوراق المالية وقياس جودة المعلومات المحاسبية في ضوء IFRS. وتوصلت الى أن المعلومات المحاسبية التي تعد وفقاً لمعايير التقارير الدولية تتمتع بخاصية التمثيل الصادق بصورة أعلى من التقارير التي تعد وفقاً لمعايير المحاسبة المصرية.

أهم ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:

تتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بأن الدراسات السابقة تمت في بيئات خارجية والتي تتضمن دول عربية وأجنبية، بينما هذه الدراسة تمت في البيئة الداخلية وهي بيئة إقليم كردستان/ العراق، بالإضافة الى ذلك تتضمن الدراسات السابقة احدى متغيرات دراستي مع متغير آخر، مثلاً دراسة أبو خير تتضمن معايير المحاسبة الدولية مع التقارير المالية، وكذلك دراسة Beest كانت حول جودة التقارير المالية مع الخصائص النوعية للمعلومات، و دراسة مبارك تضمنت المحاسبة القضائية مع جودة المعلومات المحاسبية، بينما دراسة أحمد تضمنت جودة المعلومات المحاسبية مع IFRS. أما عن دراستي فهي الوحيدة التي يقوم بها أحد وهي علاقة المحاسبة القضائية مع المعايير الدولية IFRS لإعداد التقارير المالية.

المبحث الثاني: الإطار المفاهيمي للمحاسبة القضائية

أولاً: نشأة وتطور المحاسبة القضائية

هناك آراء مختلفة حول نشأة المحاسبة القضائية حيث تشير الأدلة الى مهنة المحاسبة القضائية ليست مهنة جديدة، فقد كانت موجودة منذ فترة طويلة على الرغم من انه لم يكن يطلق عليها اسم المحاسبة القضائية. ففي مصر القديمة كان يطلق على المحاسبين القضائيين الذين يعملون على مراقبة مخزون الحبوب والذهب والموجودات الأخرى الخاصة بالفراعنة مصطلح "عيون وأذان الفراعنة"

ويشير دليل آخر الى ان وجود المحاسبة القضائية يعود الى سنة ١٨١٧م في اسكتلندا، نتيجة نشوء قضية احتيال Meyer Sefton المتعلقة بالإفلاس، اذ كانت الادلة المتعلقة بتلك القضية صعبة الفحص امام المحكمة، مما تطلب استدعاء المحاسب الذي أجري عملية التحري في القضية للإدلاء بإفادته امام المحكمة كشاهد خبير، وكان مكلفا بفحص الحسابات المتعلقة بالقضية، واعتبر حينها الدكتور Larry Crumbley هذا المحاسب اول محاسب قضائي في التاريخ وبداية المحاسبة القضائية كمهنة. بعدها مرت المحاسبة القضائية بمراحل تطور مختلفة يمكن توضيحها فيما يل:

١. في عام ١٨١٧م، أثبتت نتيجة نشوء قضية إفلاس شركات في كندا، مما تطلب الأمر الاستعانة بمحاسب قضائي، والذي أجرى عملية التحري في القضية للإدلاء بإفادته في المحكمة بصفته شاهدا خبيراً.
٢. في عام ١٨٢٤م، تم توثيق دليل على معرفة المحاسبة القضائية في مدينة غلاسكو بجمهورية اسكتلندا، تم العثور على آثار لشهادات أعطيت للمحاسبين آنذاك، تتعلق بإجراء التحكيم والمشاركة في فض النزاعات بالمحاكم وكذلك التحقيق في الأنشطة الاحتيالية.
٣. في عام ١٩٠٠م، ظهرت في الولايات المتحدة الأمريكية وإنجلترا عندما تم نشر المقالات التي وجهت بشأن منح شهادات الخبير للمحاسب القضائي.
٤. في عام ١٩٤٦م، نشرت مقالات بعنوان (المحاسبة القضائية مكانها في اقتصاد اليوم).
٥. في عام ١٩٨٢م، تم إصدار كتاب بعنوان (المحاسبة القضائية وشهادة الخبرة).
٦. في عام ١٩٨٦م، أصدر المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين AICPA دليل رقم (٧) حيث حدد فيه مجالات خدمات المحاسبين القضائيين منها، تحديد قيمة الأضرار، منع الاحتكار المحابة، التقييم والاستشارات العامة، التحليلات.
٧. عام ١٩٩٧م، تأسس المجلس الأمريكي للمحاسبين القضائيين.
٨. في عام ٢٠٠٢م، أنشأ مجلس الرقابة على أعمال مراقبي الحسابات للشركات المقيدة بالبورصة الأمريكية وكرد فعل فضيحة شركة Enron سنة ٢٠٠١، صدور قانون Sarbanes Oxley- سنة ٢٠٠٢.
٩. منح جامعات في أمريكا درجة الماجستير في المحاسبة القضائية.
١٠. حالياً: هنالك ما يقل عن ست عشر من الجامعات والمعاهد والكليات الأمريكية التي تقدم برامج ودورات في مجال المحاسبة القضائية، وفي أستراليا أنشأت برامج مستقلة تمنح شهادة في المحاسبة القضائية، حيث استجابت العديد من الجامعات في الدول المتقدمة لتدريس المحاسبة القضائية نظراً لزيادة الطلب على خدماتها. كما تجدر الإشارة الى ان اول القضايا التي ساعدت المحاسبة القضائية في كشفها قضية عصابات آل كابوني خلال الحرب العالمية الثانية حيث قام مكتب التحقيقات الفيدرالي (FBI) باستخدام أكثر من (٥٠٠) محاسب استعانوا بالمحاسبة القضائية لفحص ورصد المعاملات المالية الخاصة بتلك العصابات.

ثانياً: تعريف المحاسبة القضائية

المحاسبة القضائية Forensic Accounting او المحاسبة الجنائية واطلق عليها ايضا المحاسبة العدلية والتحقيقية والاستقصائية وغيرها من التسميات الاخرى، فهي تستعين بالقانون ومهارات التحقيق، كما انها تستخدم علم ومهارات المحاسبة والتدقيق والتحقيق من اجل كشف الاضرار المالية والتقرير عنها للاستعانة بها في التحقيقات القانونية في عمليات التقاضي لفض النزاعات بصورة عادلة.

ووردت عدة تعاريف للمحاسبة القضائية تتمركز معظمها حول طبيعة المهنة والمهارات المتعلقة بها فعرفت المحاسبة القضائية على انها:

- فرع من فروع المحاسبة تهتم بإعداد محاسبين قضائيين مؤهلين على درجة كافية من التأهيل العلمي والعمل للتعامل كخبراء او مستشارين لتأييد الدعاوي القضائية ومساعدة القضاء ومعاونته في توضيح الحق وقرار العدالة بما يتكون من معرفة متخصصة بمجال المحاسبة والمراجعة، ومهاراتهم في التحريات المبنية على معرفة القواعد والأنظمة القانونية.
- هي التكامل بين المحاسبة والمراجعة في مهارات التحقيق، وببساطة فان المحاسبة القضائية هي المحاسبة المناسبة في وجهة النظر القانونية التي تقدم اعلى مستوى من التأكيد.
- هي مهنة تجمع بين الخبرة المالية ومهارات التحريات والعمل داخل إطار قانوني، حيث توفر ادلة كافية لضبط الغش والتأكد من مصداقية القوائم المالية.

من خلال ما سبق ذكره من تعاريف مختلفة يمكن ان نستنتج التعريف التالي: المحاسبة القضائية هي جمع مهارات مختلفة في عدة مجالات منها المحاسبة والقانون، لتحقيق عدة اهداف اهمها المساعدة في مكافحة الغش والفساد ومقاضاتها، وحل النزاعات المالية بتقديم شهادة خبير للمحاكم. فالمحاسبة القضائية تتكون من عنصرين اساسيين هما: الخدمات القانونية بوصف المحاسب القضائي خبيراً ومستشاراً، وخدمات التحقيق التي تعتمد على مهارات المحاسب القضائي بتقديمه التقرير النهائي لتحرياته على الموضوع المتنازع فيه.

ثالثاً: اهداف المحاسبة القضائية

ان المحاسبة القضائية تهدف الى:

١. تحديد المناطق او الأنشطة غير القانونية التي تساعد على ارتكاب الغش وتجميع الادلة الكافية وتقديم تقرير يتضمن رأي فني مهني محايد يساعد على تأييد الدعاوي القضائية .

٢. توفير محاسبين قضائيين متخصصين تتوافر لديهم المعرفة المتكاملة بالمحاسبة والمراجعة ومهارات التحريات في ضوء المعرفة القانونية ليكونوا فاحصين أو خبراء أو مستشارين يساهمون في تأييد الدعاوى القضائية وتنوير القضاء ومعاونته على اقرار الحق وتحقيق العدالة.

٣. بالإضافة الى ان المحاسبة القضائية تهدف الى حماية المال العام من الغش والاحتيال وسوء الاستخدام والمساهمة في زيادة كفاءة وفعالية وظيفة المراجعة الخارجية.

اشارت دراسة سامي ٢٠٠٢ الى أن هناك تباين بين مهارات المحاسب القضائي، ومهارات المحاسب الذي يعد القوائم المالية، وهناك إسهامات ومجالات للمحاسبة القضائية تمكن من الملائمة الى تطبيقها، وقد اقتصرت المجالات على الجوانب الإدارية والسياسات والإجراءات والمعايير والضوابط لمنع الاحتيال والخداع المالي والمنازعات القضائية، وفحص وتحليل الخسائر المحققة والفحص والتقصي، أيضا هناك مراحل أساسية يجب أن تمر بها المحاسبة القضائية وهي تشخيص المشكلة، وتجميع الأدلة اللازمة، وتقويمها، وإعداد التقرير النهائي:

أ- تقديم المقترحات وتحديد الصعوبات التي تواجه تطبيق المحاسبة القضائية للحد من النزاعات المالية .
ب- توفير المعلومات المحاسبية والقانونية وتحليل محاسبي مالي بغرض مساعدة القضاء في تسوية النزاعات التجارية .
ت- التعرف على مدى توافر انظمة وقوانين مفعلة التي تساعد في حل النزاعات المالية .
ث- الاستفادة من خبرات وأراء المحاسبين القضائيين حول الدعاوى القضائية التي تختص بالمخالفات المالية .
ج- اظهار دور المحاسبة القضائية ودور المحاسبين القضائيين في اكتشاف النزاعات المالية، باستخدام تكنولوجيا المعلومات والتقنيات الحديثة .

ح- التعرف على مدى توافر الخبرات والتعليم للموارد البشرية المؤهلة والمدرّبة لممارسة المحاسبة القضائية وتقييم المخاطر .

خ- بيان اهمية تطبيق مقومات المحاسبة القضائية وأثرها في مواجهة النزاعات المالية
د- التعرف على مهنة المحاسبة القضائية باعتبارها مهمة في الدعم الفني والعلمي للدعاوى القضائية والتي تلقى اهتمام كبير دوليا ومحليا .

ذ- تحديد الأنشطة غير القانونية محل الشك وجمع الادلة والتحقق والتحري عنها والاثبات وتحليلها وكشفها والتقرير عنها ورفعها للقضاء للبت فيها بصورة عادلة .

رابعاً: اهمية المحاسبة القضائية

تزايد الاهتمام بالمحاسبة القضائية بعد حدوث الانهيارات الاقتصادية الدولية بسبب الاحتيال وعدم كفاية الاجراءات الواردة في معايير التدقيق لاكتشاف ومنع الغش والتلاعب في القوائم المالية. مما ادى الى زيادة الدعاوى القضائية ذات الصبغة المالية امام المحاكم، وفي الحاضر لم تعد خدمات المحاسبة القضائية مقتصرة على الجهات القضائية، بل اصبحت تطلب من جهات عديدة مثل البنوك والشرطة وشركات التأمين والمنظمات الحكومية وغيرها، وتستمد المحاسبة القضائية اهميتها من العوامل التالية:

١. تمثل تكاملا بين المحاسبة والقانون للعمل معا على تقديم تحقيقات أكثر عمقا، وأكثر ارتباطا بالدعاوى القضائية مما يجعل المحاسب القضائي مستشارا قضائيا على مستوى رفيع .
٢. تبحث في الماضي وتذهب الى ما وراء الارقام وتفتح الابواب لمزيد من الدراسة والبحث.
٣. تساعد على اعداد محاسب قضائي على مستوى عالي من الخبرة والتأهيل يقوم بتقديم تقرير عن المهمة المكلف بها مدعما بالأدلة القانونية الكافية التي تساعد القضاء في اقرار الحق وتحقيق العدالة.
٤. تساهم في زيادة كفاءة وفعالية المراجعة الخارجية وزيادة الثقة في مهنة المحاسبة والمراجعة واكتشاف الغش والاحتيال في القوائم المالية .

خامساً: مجالات المحاسبة القضائية :

يجب أن يتوافر لدى المحاسب القضائي تأهيل علمي وعلمي والذي يختلف عن المحاسب الذي يعد القوائم المالية حيث يساهم في وضع الجوانب الإدارية والسياسية والإجراءات والمعايير لمنع الاحتمالات المالية والخداع والمنازعات القضائية وفحص وتحليل الخسائر المحققة ومن المسئول عنها والتقصي والفحص قبل عرض الشركة لقوائمها المالية، وتستخدم المحاسبة القضائية في العديد من المجالات منها:

- ١- التحري عن الغش والتلاعب في التقرير المالي وتقديم الأدلة المناسبة والتقرير عن ذلك
- ٢- فحص وتقييم الرقابة الداخلية وتحري الثغرات أو نقاط الضعف التي تستخدم في الغش والتلاعب .
- ٣- تقديم الخسائر في حالة مطالبة بالتعويض من الشركات التأمين.
- ٤- تقييم المنشآت في حالة وجود نزاع يستدعي دراسة بعض البنود المتنازع عليها لعدة فترات
- ٥- الفحص الشامل للأنشطة محل الغش والفساد
- ٦- تقييم مدى التزام بالتشريعات الخاصة بالهبات والتبرعات والإعانات الحكومية وغيرها
- ٧- تقييم المنشأة في حالة التصفية وتقدير حقوق الدائنين وأولوية السداد

سادساً: مهارات المحاسب القضائي :

لا بد من توافر مجموعة من المعارف والمهارات الخاصة في المحاسب القضائي حتى يتمكن من تدعيمه للحد من الفساد المالي

١. فهم عميق للعلوم المحاسبية المتقدمة والمراجعة.
٢. أساليب وطرق إجراءات التحريات والتقصي
٣. المعرفة الكافية بالقوانين والتشريعات
٤. الإجراءات الجنائية وإجراءات التقاضي
٥. فهم عميق لمداخل وطرق المحاسبة الاحتمالية المضللة .
٦. مهارة التفكير المنظم والمنهجي لحل المنازعات القضائية
٧. المهارات المتميزة في الاتصال الشفهي والمكتوب وتقنية المعلومات.
٨. مهارة الاتصال الفعال لعرض أدلة الإثبات والتقارير أمام الجهات القضائية.

سابعاً: واجبات وصلاحيات المحاسب القضائي

١. يستعرض مذكره الادعاء في القضايا الجنائية.
٢. يستعرض عريضة الاتهام في قضية جنائية إذا قدم التحقيق إلى كبير هيئة المحلفين .
٣. يستعرض الأدلة المتاحة والمتوقعة لإثبات أو عدم الموافقة على الاتهامات في القضايا الجنائية أو تقديم الدعم أو الرفض والاستجابة للمدعى في مواقف القضايا المدنية .
٤. يتحقق من دقة البيانات المحاسبية المقدمة للمحكمة سواء كانت جنائية أو مدنية.
٥. يقدم المشورة للمحامين والقضاة بشأن المشاكل الفنية المحتملة في المحاسبة.
٦. يحدد طريقة أبسط لتقديمها لشهادة للنيابة والقضاة لتتوير المحكمة.
٧. يوفر معلومات اللازمة لتعيين واختيار الموظفين بفعالية.
٨. يتم تعزيز ثقة المساهمين من خلال إضفاء مصداقية على البيانات المالية.
٩. يتم توريد سيرة ذاتية حالية لخوض في تفاصيل التأهيل بصفته محاسب قضائي .

ثامناً: أساليب المحاسبة القضائية

١. ضرورة أن يكون لدى المحاسب القضائي خلفية محاسبية كبيرة، ومعرفة متكاملة بالمراجعة والرقابة الداخلية، وبكيفية ضبط الغش وإدارة المخاطر المرتبطة به في إطار التفهم الحقيقي لأساسيات البيئة القانونية ومهارات الاتصال .
٢. ضرورة أن يتوافر لدى المحاسب القضائي التميز والخبرة العالية والقدرة على الإقناع ومهارة الاتصال الفعال، وبراعة إجراء التحريات، والتفهم العميق للعمليات المحاسبية، والمقدرة على الجدل والتحليل والتقييم وتأييد الدعاوى، وضرورة التحاقه بالدورات التدريبية والبرامج (E-Learning) المتخصصة والحصول على شهادة خبرة مهنية معتمدة من جهات متعارف عليها .
٣. هناك دوافع من وراء تطبيق المحاسبة القضائية في البيئة المصرية تتمثل في تلبية حاجة القضاء إلى خبراء أو استشاريين يدلون بأرائهم ويقدمون تقاريرهم حول المخالفات المالية، طمأنة المستثمرين والمساهمين والمقرضين على الحالة المالية لشركاتهم .
٤. هناك صعوبات تواجه البيئة المصرية في تطبيق المحاسبة القضائية نتيجة عدم وجود تشريع أو جهة معينة ملزمة بتطبيق المحاسبة القضائية .
٥. تتمثل أساليب المحاسبة القضائية في المراجعة التفاعلية والمراجعة التشريعية والمراجعة الالتزام بالقوانين والأحكام والتشريعات وإجراء التحريات والأداة التشخيصية وتطبيق هذه الأساليب سيؤثر على التخطيط لعملية المراجعة الخارجية ومن ثم زيادة كفاءتها وفعاليتها وطمأنة مستخدمي القوائم المالية .

تاسعاً: التأهيل العلمي والعمل للمحاسب القضائي

- ١- **المؤهلات العلمية:** يجب أن يكون المحاسب القضائي يمتلك مؤهلات علمية في التمويل، القانون، المحاسبة، علوم الحاسب الآلى وتكنولوجيا المعلومات وغيرها من التخصصات الأخرى ذات الصلة .
- ٢- **الخبرة العملية:** هناك من الدراسات يجب أن يمارس الشخص للمحاسب القضائي بحد أدنى ثلاث سنوات ويتكون فريق المحاسب القضائي من المحامين والمحاسبين وخبراء قضائيين في مجال الحاسوب وهيئات تنفيذ القانون مثل الشرطة، لذا يجب من المستحسن أن يمارس الشخص بمراجعة الحسابات داخليا وخارجيا قبل أن يصبح محاسب قضائي .
- ٣- **علم النفس:** يجب أن يمتلك المحاسب القضائي بعض المعارف الأساسية في علم النفس من أجل تعزيز قدرته في التحقيق مع المشتبه عملية أو الشاهد لكشف الاحتيال .
- ٤- **علم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات:** ينبغي أن يكون المحاسب القضائي الجيد أن يكون لديه خلفية أصيلة عن الحاسب وتكنولوجيا المعلومات في الوقت الراهن وتتبع التغيرات السريعة في هذا المجال، والجرائم الالكترونية وذلك لتسهيل المقاضاة .

عاشراً: إجراءات المحاسبة القضائية

- في حالة ما إذا كانت الدعوى ممثلة في نزاع بين طرفين على الجوانب المحاسبية:
- ١- يتم رفع قضية أو دعوى أمام القضاء لدراسة موضوع النزاع.
 - ٢- يحيل القضاء الموضوع إلى مكتب الخبراء بوزارة العدل لدراسة الموضوع من كافة الجوانب وإبداء الرأي المحاسبي .
 - ٣- يقوم الخبير بالاطلاع على ملف القضية واستدعاء الخصوم لعرض وجهات النظر وتقديم المستندات المؤيدة، وإعداد مذكرة للدفاع .

- ٤- يقوم الخبير بدراسة موضوع النزاع، وتجهيز ما يلزم من تقارير ومستندات وأدلة وإرسالها للقضاء، ولا يقوم الخبير باتخاذ قرار بل يترك ذلك للقضاء.
- ٥- تقدم التقارير والمستندات والأدلة للقضاء وبها دراسة وفحص فني لموضوع النزاع مع عرض وجهات النظر الخصوم في ضوء الاستشارات القانونية والخبرة المحاسبية، ويتضمن التقرير قول هذا ما رأيناه وللمحكمة الرأي .

المبحث الثالث: معايير اعداد القوائم المالية IFRS

أولاً: مفهوم معايير إعداد التقارير المالية الدولية IFRS

هي عبارة عن مجموعة من المعايير المحاسبية وتفسيراتها صادرة عن مجلس معايير المحاسبة الدولية، حيث تنص على كيفية الإبلاغ عن أنواع معينة من المعاملات والاحداث الأخرى في البيانات المالية. حيث تم اصدار المعايير الدولية للتقارير المالية من قبل مجلس معايير المحاسبة الدولية International Accounting Standards Board (IASB) الذي يحدد كيف يجب على المحاسبين الحفاظ على حساباتهم والإبلاغ عنها وقد تم تأسيس المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية من أجل الحصول على لغة محاسبية مشتركة بحيث يتم فهم الاعمال والحسابات من شركة الى أخرى ومن بلد الى اخر.

أسباب إقرار معايير التقارير المالية الدولية

ان من أسباب إقرار معايير التقارير المالية الدولية هي نمو الأسواق المالية العالمية وتطورها بشكل كبير وانتشار العولمة الاقتصادية وبالتالي نمو التجارة الدولية وتحريرها الى جانب الاستثمار الدولي المباشر وتعرض أنظمة النقد الدولية لتغيرات ملموسة وتضخم قوة بعض الشركات متعددة الجنسيات وتعاضلها حتى أصبحت تضم مختلف بقاع الأرض سواء كان ذلك انتشار الفروع والمكاتب الإقليمية او فرض السيطرة على الشركات التابعة واتباع أسلوب الخصخصة في معظم دول العالم.

أثر تطبيق IFRS على جودة المعلومات المحاسبية وقيمة الشركة

حددت معايير التقارير المالية الدورية الخصائص التي يجب ان تتسم بها المعلومات المحاسبية حتى يكون لها دورا في ترشيد قرارات مستخدميها كما اصدر مجلس معايير المحاسبة الدولية IASB كل من معيار رقم ٩ (IFRS9) بعنوان الأدوات المالية (التصنيف والقياس) والمعيار (IFRS13) بعنوان القيمة العادلة للذات اكد على استخدام القيمة العادلة بهدف توفير المعلومات الأكثر ملائمة للمستثمرين كما اشارت دراسة من خلال تحليل التقارير المالية لعينة من (٨٩٢) شركة في ١٥ دولة من دول الاتحاد الاوروبي الى ان التحول لهذه المعايير يؤدي الى تحسين جودة التقارير المالية وارتفاع القيمة الملائمة للمعلومات المحاسبية من خلال دورها في الحد من ممارسات إدارة الأرباح كما انها ترتبط بعلاقة ارتباط معنوية مع أداء الشركات.

ثانياً: التقارير المالية

مكونات التقارير المالية

تتمثل مكونات التقارير المالية في الاتي:

وهي القوائم التي تعد بصورة دورية وتمثل الحد الأدنى من المعلومات المحاسبية التي يمكن ان تحقق اهداف المحاسبة المالية وهي:

١. قائمة المركز المالي.
٢. قائمة الدخل.
٣. قائمة التدفقات النقدية.
٤. قائمة التغير في حق الملكية.
٥. الايضاحات المجتمعة.

قوائم مالية ثانوية:

وهي قوائم إضافية يتم اعدادها بصورة تطوعية أو بناء على توصيات من الجمعيات المهنية وهي:

١. قائمة لبيان تفاصيل بعض عناصر المركز المالي.
٢. قائمة القيمة المضافة.
٣. قائمة مالية معدلة بالتغير في المستوى العام للأسعار.

وهناك من يرى ان متطلبات مجلس معايير المحاسبة في التقرير المالي ان يحتوي على:

- ١-تقرير مجلس الإدارة.
- ٢-تقرير مراقب الحسابات.
- ٣-الملاحظات والايضاحات المتممة للقوائم المالية.

مفهوم جودة التقارير المالية

عرفت جودة التقارير المالية بانها مدى تقديم التقارير المالية لمعلومات حقيقية وعادلة حول الأداء الاقتصادي للشركة، وأيضاً

عرفت بانها ما تتمتع به المعلومات المحاسبية من مصداقية وما تحققه من منفعة للمستخدمين وانها تخلو من التحريفات، ويرى البعض انها المقدار الذي تتمتع بها المعلومات من مصداقية وما تحتويه من منفعة للمستخدمين وانها تخلو من التحريفات وانها تم اعدادها في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والمهنية والرقابية تساعد على تحقيق الهدف من استخدامها.

أهمية جودة القوائم المالية

ان أهمية جودة التقارير المالية تتمثل في تدعم المعلومات الواردة بتلك التقارير، حيث يساعد التقرير عن معلومات عالية الجودة تتسم باكتمال المحتوى والشفافية بهدف تخفيض عدم تماثل المعلومات بين الإدارة ومتخذ القرار، حيث تستطيع الإدارة بحكم موقعها الوصول لكافة المعلومات التي تحتاجها لاتخاذ قرارها ويسهل للمستخدم الخارجي الحصول على احتياجاتهم من المعلومات مما يساعدهم على تخفيض تكاليف الوكالة بين أصحاب المصالح الداخلية والخارجية بالمشاة، وتساهم في خفض تكلفة راس المال عن طريق تخفيض عدم التأكد بمخاطر وعوائد الاستثمار والتخصيص الأمثل للموارد عن طريق تخفيض عدم التأكد بمخاطر وعوائد الاستثمار والتخصيص الأمثل للموارد عن طريق توضيح تلك الفرص التي تساهم في زيادة كفاءة راس المال وزيادة حاجات الشركات المساهمة الى التمويل عن طريق أسواق المال وبورصة الأسهم والسندات.

المشكلات التي تواجه اعداد التقارير المالية

ان الهدف الرئيسي من اعداد التقارير المالية هي تقديم تقارير دورية وحديثة بالرغم من انها لا تخلو من المشكلات مثل الفترة تكون مقيدة نسبيا لذلك فان أي أخطاء في التقدير يكون لها اثر سلبي كبير وتحميل المصروفات السنوية على فترات تشكل عقبات كبيرة امام معد التقارير وصعوبة تحميل الضريبة وكذلك صعوبة تطبيق مبدأ مقابلة الإيرادات بالمصروفات حيث تكون في بعض الحالات وجود تقلبات كثيرة في الإيرادات والمصروفات.

المبحث الرابع: دور المحاسبة القضائية في تطوير أساليب إعداد التقارير المالية

أولاً: دور المحاسبة القضائية في توثيق المعلومات المحاسبية

أن المحاسبة القضائية توفر درجة عالية من الثقة لدى مستخدمي المعلومات المحاسبية لما تقوم به من كشف الغش والاحتيال في بيانات المعلومات المحاسبية وتسعى المحاسبة القضائية من خلال معايير اعداد التقارير المالية IFRS الى الحد من الاحتيال والغش الذي يظهر في الشركات من خلال استخدام شركات وهمية أو موظفين وهميين كما أن من أهمية المحاسبة القضائية أنها آلية هامة لحل مشكلة عولمة الشركات لان مجلس الإدارة المحايد هو الذي يستطيع مراقبة الموردين وكلما زادت مهام وسلطات مجلس الادارة المستقل قلت حالات الاحتيال ويعتبر التعاون بين المحاسبة القضائية ولجان المراجعة اجراء هاماً للرقابة على عملية اعداد التقارير المالية .

المحاسبة القضائية وملامحة المعلومات المحاسبية :

هي خدمة محاسبية ومهنية تنظر الى ما وراء الارقام حتى تساهم في كشف الغش والتلاعب في القوائم المالية محل النزاع ومحاربة أساليب الفساد المالي وهو العلم الذي يتعامل مع تطبيق المعرفة في مجالات المحاسبة والتمويل والضرائب والمراجعة والتحليل المالي والتحري والاستفسار وفحص واختيار المسائل في القانون الجنائي وفلسفة التشريع في محاولة الوصول الى الصدق الذي من خلاله يتمكن المحاسب من تقديم رايه الخبير والفني والمحايد وتطبيق المعرفة المتخصص ومهارات التحقق التي يمتلكها المحاسب القانوني في جمع وتحليل وتقييم المسألة بشكل واضح وتفسير وتوصيل النتائج التي يصل اليها الى المحكمة والى مجلس الإدارة وجميع الجهات القضائية التنفيذية الأخرى .

المحاسبة القضائية وأساليب التلاعب في التقارير المالي:

تتعدد أشكال وأنواع التلاعب في الحسابات وذلك بهدف تحقيق منافع وأهداف تسعى اليها الإدارة^[1] وذلك باستخدام العديد في الاساليب التي تحقق تلك الأهداف، وتتعدد هذه الاساليب المستخدمة من قبل الإدارة، وتعمل المحاسبة القضائية في زيادة مصداقية وضبط التقارير المالية من خلال تقليل الاساليب التالية :-

- ١- المحاسبة النفعية وهي اختيار وتطبيق أساليب محاسبية محددة لتحقيق أهداف مرغوبة منها تحقيق أرباح عالية، سواء كانت الممارسات المحاسبية المتبعة مستندة الى المبادئ المحاسبية المتعارف عليها ام لا، والمحاسبة القضائية تعمل على اكتشاف هذا النوع من الاساليب وتحدد المسؤولين.
- ٢- ادارة الدخل وهي التلاعب في الدخل بهدف الوصول الى هدف محدد مسبق من قبل الإدارة او متنبأ فيه من قبل محلل مالي او ليكون مسارات محددة للعمل .

المحاسبة القضائية مقومات مصداقية التقارير المالية :

تعتبر مصداقية التقارير المالية الهدف الرئيسي الـم تسعى لتحقيقه، لكن هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر في عملية انتاج المعلومات وتوصيلها وتوفير معلومات النظام المحاسبي، ويستند النظام المحاسبي في أساس وظائفه في مجموعة من الادوات والإجراءات المستخدمين في النظام لتحقيق أهدافه وتتضمن هذه المقومات في مجموعة من المعايير التي تدعم مصداقية التقارير المالية من خلال الاتي.

- ١- **معايير قانونية:** تسعى العديد من المؤسسات في الدول لتطوير معايير لجودة التقارير المالية وتحقيق الالتزام بها من خلال سن تشريعات وقوانين واضحة ومنظمة لعمل هذه المؤسسات .
- ٢- **معايير مهنية:** تهتم الهيئات والمجالس المهنية المحاسبية بإعداد معايير المحاسبة والمراجعة لضبط إداء العملية المحاسبية.
- ٣- **معايير رقابية:** ينظر إلى عنصر الرقابة بأنه أحد مكونات العملية الإدارية التي يركز عليها كل من مجلس الإدارة والمستثمرين، ويتوقف نجاح هذا العنصر على رقابة فعالة تحدد دور كل من لجان المراجعة وأجهزة الرقابة المالية والإدارية من تنظيم المعالجة الحالية .
- ٤- **معايير فنية:** ان تتوفر معايير تؤدي إلى تطوير مفهوم المحاسبة القضائية مما يعكس بدوره على مصداقية التقارير المالية ويزيد ثقة المستثمرين وأصحاب المصالح بالشركة ويؤدي الى زيادة الاستثمار.

تفسير نتائج الدراسة وتحليلها وإثبات فرضياتها

تناول هذا الفصل التحليل الإحصائي لاستمارة الاستبيان من خلال ثلاث مباحث، خصص المبحث الأول منه للوصف الإحصائي للبيانات الشخصية، بينما تضمن المبحث الثاني وصف محوري الدراسة وأخيراً خصص المبحث الثالث لاختبار فرضيتي الدراسة، واعتمدت الباحثة في التحليل الإحصائي على البرنامج الإحصائي الجاهز SPSS.

وصف الاستبانة:

تناولت الدراسة الحالية ثلاثة محاور والتي تضمنتها الاستبانة حيث شملت المحور الأول على المتغيرات والبيانات الشخصية حول افراد عينة البحث من الأكاديميين والمهنيين في مدينة أربيل. اما المحور الثاني والثالث فتضمن المتغيرات والتي كانت محور البحث (محوري الدراسة) والتي تم من خلالها قياس واختبار فرضيات والتي جاءت بها الدراسة المعنية، اذ ان المحور الأول تمثلت بالعبارات والفقرات والتي تقيس متغير (المحاسبة القضائية من خلال المفهوم والاهداف)، حيث تم قياس المحور المذكور بصورة غير مباشرة عن طريقة اثنتي عشرة فقرة او عبارة. اما بالنسبة للمحور الثاني، فقد تناولت العبارات والتي تم من خلالها قياس محور (أهمية معايير اعداد التقارير المالية (IFRS)) عن طريق احدى عشرة عبارة. وبعد تصميم الاستبانة وبهدف الحصول على البيانات حول متغيرات الدراسة والتي تمثل اراء المبحوثين. ولهذا الغرض تم استخدام مقياس ليكرت ذات البدائل الخمسة حيث ان اقل درجة تعبر عن عدم الاتفاق تماماً، وان أكبر درجة تعبر عن الاتفاق تماماً. وبعدها تم توزيع الاستبانة ميدانياً على افراد عينة البحث بصورة عشوائية وتم ملؤها من قبل (٩٠) مبحوثاً. وتم تلخيص متغيرات والتي احتوتها الاستبانة وكذلك ترميز تلك المتغيرات في الجدول والمبين ادناه:

جدول (١): يوضح متغيرات الاستبيان

الرموز المستخدمة في متن البحث		متغيرات البحث
العبارة	المحور	
-----		البيانات العامة نوع الجنس، عدد سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، طبيعة الوظيفة
X1-X12	X	المحاسبة القضائية من خلال المفهوم والاهداف
Y1-Y11	Y	أهمية معايير اعداد التقارير المالية (IFRS)

المصدر: من اعداد الباحثة

اختبارات المستخدمة قبل اجراء التحليل الإحصائي:

١- اختبار التوزيع الطبيعي:

من اجل اختبار التوزيع الطبيعي في هذه الدراسة، تم استخدام اختبار (Shapiro-Wilk) وذلك لغرض اختبار فرضيتي العدم والبدلية حيث ان فرضية العدم تنص على ان البيانات تتوزع توزيعاً طبيعياً اما فرضية البديلة فتتص على العكس. ومن نتائج الاختبار نجد ان محوري البحث والمتمثلة بـ " المحاسبة القضائية من خلال المفهوم والاهداف"، " أهمية معايير اعداد التقارير المالية (IFRS)" تتوزع توزيعاً طبيعياً اي انها تخلو من القيم الشاذة والمتطرفة وذلك بالاستناد على مستوى الدلالة الاحصائية للاختبار حيث كانت أكبر من مستوى الدلالة المفترضة من قبل الدراسة الميدانية الحالية والبالغة (٠,٠٥) وعلى هذا الأساس نستطيع ان نقبل الفرضية العدمية أي ان اراء المبحوثين وفق محوري البحث تتوزع توزيعاً طبيعياً. لذلك يتم استخدام الاختبارات المعلمية وكما هو موضح في الجدول (٢).

جدول (٢): نتائج اختبار التوزيع الطبيعي

متغيرات البحث	قيمة الاختبار	مستوى الدلالة	النتيجة
المحاسبة القضائية من خلال المفهوم والاهداف	٠,٧٥٠	٠,٠٦٧	توزيع طبيعي
أهمية معايير اعداد التقارير المالية (IFRS)	٠,٨٤٧	٠,٠٧٣	توزيع طبيعي

المصدر: من اعداد الباحثة استناداً الى التحليل الإحصائي

٢- صدق وثبات عبارات محوري الدراسة:

صدق الاستبيان هي ضمان قياس لما صنم من اجله كما يُقصد بالصدق "أن يغطي الاستبيان جميع العناصر التي يجب تضمينها في التحليل، وأن يكون الاستبيان واضحاً ومفهوماً لجميع المستخدمين (بما في ذلك المبحوثين في البحث الميداني)" وتعبير أوضح: هل ان الفقرات والمؤشرات تقيس محوري البحث وعلى التوالي؟

صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان:

وذلك من خلال حساب معاملات الارتباطات بين درجة اراء عند كل عبارة والدرجة الكلية وعلى وفق محوري البحث، اذ تم حساب الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان وذلك بالاستناد على العينة والتي بلغت حجمها (٩٠) فردا من المبحوثين، وكما هو موضح ادناه:

أ- صدق الاتساق الداخلي لعبارات محور " المحاسبة القضائية من خلال المفهوم والاهداف":

من خلال الجداول (٣) والذي تبين من خلاله قيم معاملات الارتباطات (r) ومستوى الدلالة الإحصائية (sig.) عند كل عبارة مع الدرجة الكلية، وقد اتضح ان جميع العبارات كانت معاملات ارتباطاتها ذات دلالة احصائية وذلك استنادا الى مستويات الدلالة لقيم معاملات الارتباط لجميع العبارات حيث كانت اقل من قيمة مستوى الدلالة المفترضة في البحث والبالغة (٠,٠٥) وبذلك تعتبر جميع عبارات والتي تعود الى المحور المعني صادقة وكما هو موضح ادناه:

جدول (٣): صدق الاتساق الداخلي لفقرات محور (المحاسبة القضائية من خلال المفهوم والاهداف)

الرمز	العبارة	الاتساق مع المحور
		sig. r
X1	تساعد المحاسبة القضائية على تقديم تقارير سنوية موضحا بها المبادئ المحاسبية المطبقة.	0.000 .589**
X2	المحاسبة القضائية تساعد في تقديم تقارير حول الملاحظات عن قائمتي المركز المالي والدخل.	0.000 .772**
X3	المحاسبة القضائية لها دور في تقديم تقارير دورية يظهر من خلالها الفروض والتقدير.	0.000 .817**
X4	تعاون المحاسبة القضائية الإدارة من خلال تقديم تقارير دورية حول نشاط الشركة.	0.000 .770**
X5	المحاسبة القضائية لها دور في تقديم تقارير دورية على أثر أحداث المنشأة على السوق.	0.000 .570**
X6	ان المحاسبة القضائية تعمل من خلال إعداد التقارير المالية IFRS على الحد من الاحتيال والاختلاس واستخدام موظفين وهميين أو شركات وهمية.	0.000 .567**
X7	إن الغش والاحتيال بشكل عام يعتبران نوعان وهما غش الإدارة وغش الموظف وكذلك يسمى بالاختلاس بواسطة الإدارة، وهنا تعتبر المحاسبة القضائية منسبا للحد من ذلك.	0.000 .496**
X8	تستطيع المحاسبة القضائية أن تكون لها دورا مهما في تحقيق المتطلبات من قبل قانون SOX حيث تنص على الإفصاح الرسمي من قبل الشركة عندما تكون لجنة المراجعة غير فعالة أو غير موجودة وقد تكون غير متفقة مع المديرين المستقلين.	0.000 .628**
X9	المحاسبة القضائية تساعد في تقديم تقارير توضح من خلالها المخاطر والتحديات.	0.000 .523**
X10	المحاسبة القضائية تساعد من خلال معايير اعداد التقارير المالية في علاج ما يسمى بفجوة التوقعات بين المستثمرين والمراجعين حيث ان الفجوة تشير الى الفرق بين ما يتصوره مستخدمي القوائم المالية وبين مهنة المراجعة.	0.000 .438**
X11	تمكن المحاسبة القضائية من تقديم المعلومات المحاسبية للأطراف ذات العلاقة حال حدوثها.	0.000 .646**
X12	توضح المحاسبة القضائية هل تم إعداد تقرير المراجع بطريقة سليمة أم لا.	0.000 .650**

** : الارتباط دالة احصائياً عن مستوى (٠,٠١)، * : الارتباط دالة احصائياً عن مستوى (٠,٠٥).

المصدر: من اعداد الباحثة استنادا الى التحليل الاحصائي

ب- صدق الاتساق الداخلي لعبارات محور " أهمية معايير اعداد التقارير المالية (IFRS)":

من خلال الجداول (٤) تبين ان جميع العبارات كانت معاملات ارتباطاتها ذات دلالة احصائية مع الدرجة الكلية للمحور المعني وذلك استنادا على مستويات الدلالة (sig.) لقيم معاملات الارتباط (r) لجميع العبارات حيث كانت اقل من قيمة مستوى الدلالة المفترضة في البحث والبالغة (٠,٠٥) وبذلك تعتبر جميع عبارات صادقة وكما هو موضح ادناه.

جدول (٤): صدق الاتساق الداخلي لفقرات محور (أهمية معايير اعداد التقارير المالية (IFRS))

الرمز	العبارة	الاتساق مع المحور
		sig. r
Y1	ان المعيار IFRS تشارك في تحسين جودة التقارير المالية، لأنها تعكس حقيقة الواقع الاقتصادي المهني وتوفر معلومات لهم.	0.000 .498**
Y2	تساعد المعيار IFRS في تعديل خصائص المعلومات النوعية.	0.002 .325**
Y3	جعل المعيار رقم ٩ من المتطلبات التي ساهمت في تبسيط الاجراءات المحاسبية والأدوات المالية.	0.000 .596**
Y4	اصدار معيار إعداد التقارير المالية ويكون بعنوان قياس القيمة العادلة.	0.000 .620**
Y5	ان التحول الى معايير التقارير المالية IFRS تعكس أثرها على جودة المعلومات المحاسبية.	0.000 .403**

0.000	.421**	مجلس معايير المحاسبة المالية الدولية IASB واستهدافها من اصدار المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية وذلك لتحسين شفافية وجودة المعلومات حتى تعكس الأداء الاقتصادي والمركز المالي الحقيقي للوحدة الاقتصادية.	Y6
0.000	.482**	تعمل معايير إعداد التقارير المالية IFRS على تطبيق مجال الاختبار بين البدائل المحاسبية، حيث أنها كانت تستخدم بواسطة الإدارة للتلاعب والاحتيايل وأنها أحد أهداف IFRS في المساعدة عن الحد من سلوك الإدارة الانتهازي.	Y7
0.000	.642**	إن التكامل بين لجنة خبرة لجان المراجعة والمحاسبة القضائية هدف في تحقيق مراقبة فعالة على عملية إعداد التقارير المالية وكذلك التصرفات الخاصة بالمهنة.	Y8
0.000	.632**	إن المسؤولية الرئيسية لسلامة وجودة إعداد التقارير المالية تقع على عاتق إدارة الشركة وكذلك جهات التشريع والمعايير في كل أنحاء العالم بالشكل الذي تضع الإدارة غير مسؤولاً عنها.	Y9
0.000	.463**	تساهم معايير IFRS في تحسين جودة التقارير المالية حيث تعكس حقيقة الواقع الاقتصادي للشركات وتوفر معلومات لحملة الأسهم.	Y10
0.001	.357**	ينعكس أثر التحول إلى معايير التقارير المالية IFRS على جودة المعلومات المحاسبية وقيمة الشركات المسجلة في البورصة وكذلك على قرارات المستثمرين في بيئة الأعمال.	Y11

** الارتباط دالة احصائياً عن مستوى (٠,٠١)، *: الارتباط دالة احصائياً عن مستوى (٠,٠٥).

المصدر: من اعداد الباحثة استنادا الى التحليل الاحصائي

٣- ثبات أداة البحث:

يشير موثوقية (ثبات) أداة البحث إلى أنه حتى في حال تطبيق الأداة على المبحوثين أو أفراد عينة البحث عدة مرات أو في أوقات مختلفة، فإن آراءهم وإجاباتهم تكون شبه متسقة.

لقياس موثوقية أداة البحث، استخدم معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach). أظهرت النتائج أن معاملات موثوقية لكل من المحورين كانت أكبر من (٠,٧)، وهو أمر مقبول إحصائياً. "يُعتبر معامل الموثوقية الأكبر من ٠,٧ مقبولاً". وكذلك بلغ معامل موثوقية جميع فقرات الاستبيان مستوى ممتازاً إذ بلغت (٠,٨٦٩)، مما يدل على أن المقياس يتمتع بثبات عالٍ. والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥): نتائج معامل الثبات (الفا كرونباخ) Cronbach Alpha

محوري البحث	عدد العبارات	معامل الفا للمحور	معامل الفا للاستبانة
المحاسبة القضائية من خلال المفهوم والاهداف	12	0.855	0.869
أهمية معايير اعداد التقارير المالية (IFRS)	11	0.707	

المصدر: من اعداد الباحثة استنادا الى التحليل الاحصائي

الاساليب والادوات الاحصائية المستخدمة:

تم استخدام مجموعة من الاساليب والادوات الاحصائية من خلال استخدام الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS IBM V.27) وذلك من اجل الوصول الى مؤشرات تهدف الى تحقيق اهداف البحث الحالي وكذلك اختبار فرضياتها وتشمل هذه الادوات والوسائل ما يأتي:

أ- اختبار التوزيع الطبيعي حيث استخدمت الباحثة اختبار (Shapiro-Wilk) وغرضها فحص البيانات ودرجات الآراء من وجود قيم شاذة ومتطرفة (آراء شاذة) للمحاور وابعاد البحث وكذلك تعتبر شرط أساسي لاستخدام الاختبارات المعلمية.

ب- تم استخدام التكرارات والنسب المئوية لوصف المتغيرات والمتعلقة بالبيانات الشخصية حول المبحوثين وكذلك لوصف درجة الآراء فيما يتعلق بالعبارات والتي تقيس محوري البحث، تم استخدام الأوساط الحسابية ونسب الاتفاق لغرض تحديد اتجاه الموافقة بالنسبة للعبارات وبالتالي محوري البحث وكذلك استخدم الانحرافات المعيارية وخاصة (معامل الاختلاف) حيث يعتبر من المقاييس المهمة لقياس مدى تقارب أو تباعد درجة الآراء لأنه يعتمد في حسابه على قيم الانحرافات المعيارية والأوساط الحسابية. وذلك لغرض تحديد درجة تجانس الآراء من حيث التقارب أو تباعد الآراء من بعضها البعض سواء اكانت بالنسبة للعبارات او لكل من المحورين.

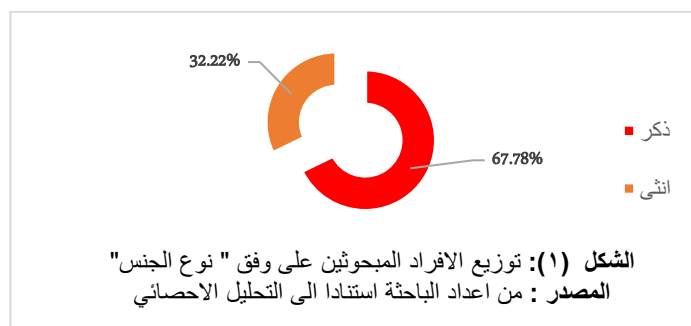
ت- للتأكد من صدق الاتساق الداخلي للعبارات وذلك من خلال حساب معاملات الارتباطات بين درجة الآراء عند كل عبارة والدرجة الكلية وحسب محوري البحث، وللتأكد من ثبات أداة البحث قامت الباحثة باستخدام معامل الثبات الفا كرونباخ (Alpha Cronbach).

ث- معامل الارتباط البسيط (Simple Correlation Coefficient): حيث يتم استخدام لقياس قوة وطبيعة العلاقة بين متغيري الدراسة (قياس قوة واتجاه العلاقة وكذلك تحديد معنوية هذه المعاملات).

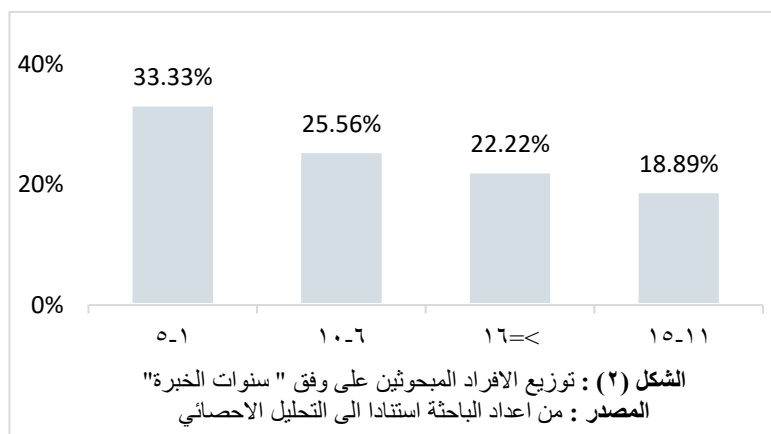
ج- الانحدار الخطي البسيط (Simple Linear Regression): حيث يستخدم لقياس تأثير المتغير المستقل (التوضيحي) على المتغير المعتمد (الاستجابي) اي قياس تأثير متغير تفسيري واحد سواء كان متغير او محور على المتغير المعتمد.

ح- اختبار (t-test): لاختبار معنوية او عدم معنوية معاملات الانحدار في النموذج المقدر اضافة الى استخدام اختبار (F) لاختبار معنوية معاملات الانحدار متجمعة.
اولاً: وصف المتغيرات الشخصية:

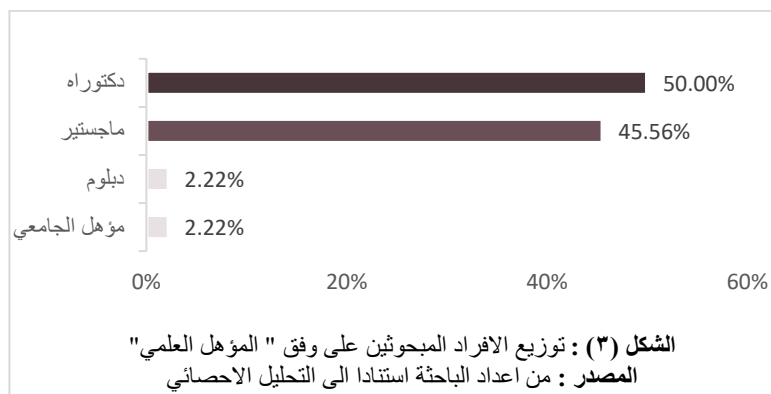
من خلال الجدول (٦) والذي يبين توزيع افراد العينة من المبحوثين حسب المعلومات او البيانات الشخصية ويشمل التوزيع وفق المتغيرات والتي تتضمن (نوع الجنس، عدد سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، طبيعة الوظيفة)، اتضح ما يلي:
أ- بالنسبة لنوع الجنس، اتضح ان الأغلبية من المشاركين كانوا من الذكور بنسبة مشاركة (٦٧,٧٨٪) مقارنة بنسبة الاناث والبالغة (٣٢,٢٢٪) وكما هو مبين في الشكل ادناه:



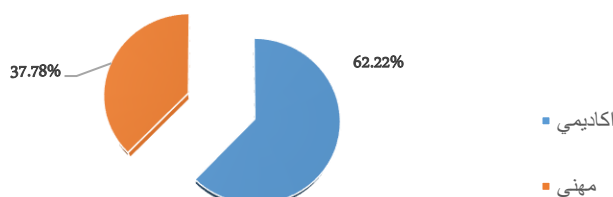
ب- اما بالنسبة لتوزيع افراد المبحوثين وفق سنوات الخبرة، تبين ان اغلبية سنوات خبراتهم تبدأ من سنة واحدة الى خمس سنوات بنسبة مشاركة (٣٣,٣٣٪) ويلها بالمرتبة الثانية الفئة والتي تراوح بين (٦) سنوات و (١٠) سنوات بنسبة مساهمة (٢٥,٥٦٪) اما بالمرتبة الثالثة والأخيرة فقد كانت المشاركة من نصيب الفئتين (١٦ سنة فأكثر) و (١١-١٥) سنة، حيث كانت نسبة مشاركتهم (٢٢,٢٢٪)، (١٨,٨٩٪) وعلى التوالي. والشكل ادناه يوضح ترتيب نسب المشاركة للمبحوثين وفق السمة المعنية:



ت- بالنسبة للمؤهل العلمي، وجد ان الأكثرية المشاركة في البحث كانوا مؤهلهم العلمي من ضمن فئة (دكتوراه) حيث بلغ نسبة مشاركتهم (٥٠,٠٠٪) وبعدها كانت المشاركة من قبل المبحوثين والتي كانت تحصيلهم العلمي (ماجستير) بنسبة مساهمة (٤٥,٥٦٪) اما بالمرتبة الثالثة والأخيرة، فقد كانت المشاركة من ضمن فئتي (دبلوم ومؤهل جامعي) اذ كانت مشاركتهم بنفس النسبة والبالغة (٢,٢٢٪) لكل من الفئتين المذكورتين. والشكل ادناه يوضح ترتيب نسب المشاركة للمبحوثين وفق السمة المعنية:
ث-



ج- وأخيرا فيما يتعلق بتوزيع افراد المبحوثين وفق فئات طبيعة العمل أي توزيع المبحوثين وفق الأكاديميين والمهنيين، تبين ان الأغلبية كانوا من ضمن الأكاديميين والبالغة نسبتهم (٦٢,٢٢٪) مقارنة بالمهنيين والتي بلغ نسبة مساهمتهم (٣٧,٧٨٪) والشكل ادناه يوضح ذلك.



الشكل (٤): توزيع الافراد المبحوثين على وفق " طبيعة الوظيفة"
المصدر : من اعداد الباحثة استنادا الى التحليل الاحصائي

جدول (٦): توزيع المبحوثين حسب البيانات الشخصية

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب حسب نسبة المشاركة
نوع الجنس	ذكر	61	67.78%	1
	انثى	29	32.22%	2
	المجموع	90	100%	
سنوات الخبرة	1-5	30	33.33%	1
	6-10	23	25.56%	2
	11-15	17	18.89%	4
	>=16	20	22.22%	3
	المجموع	90	100%	
المؤهل العلمي	المؤهل جامعي	2	2.22%	3
	دبلوم	2	2.22%	3
	ماجستير	41	45.56%	2
	دكتوراه	45	50.00%	1
	المجموع	90	100%	
طبيعة الوظيفة	أكاديمي	56	62.22%	1
	مهني	34	37.78%	2
	المجموع	90	100%	

المصدر: من اعداد الباحثة استنادا الى التحليل الاحصائي

ثانياً: وصف محاور (متغيرات) البحث:

تم وصف متغيرات البحث والتي تشمل درجة الآراء حول المؤشرات او العبارات والتي جمعت من خلال افراد عينة البحث، حيث استخدم الاساليب الاحصائية ومنها الاوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية ونسب الاتفاق (مستوى القبول) وكذلك معامل الاختلاف.

حيث تم تحديد اتجاه درجة الآراء من حيث مستويات الموافقة وذلك استنادا الى قيم المتوسط الحسابي (المرجح) للعبارات وذلك وفق مقياس ليكرت الخماسي المستخدم في الدراسة الميدانية الحالية، حيث تم تقسيم الدرجات الخمسة من المقياس الى خمس فئات: فاذا وقعت درجات آراء المبحوثين ضمن فئة (١-١,٢٩) فان الآراء تعبر عن (عدم الموافقة وبشدة) وذلك بنسبة للعبارة المعنية وما تضمنتها من مفاهيم، (١,٨٠-٢,٥٩) تعبر مستويات الآراء عن (عدم الموافقة)، (٢,٦٠-٣,٣٩) تعتبر مستويات الآراء (عدم التاكيد)، (٣,٤٠-٤,١٩) تعتبر مستويات الآراء (موافقة)، (٤,٢٠-٥) تعتبر مستويات الآراء (موافقة وبشدة). وبصورة عامة فاذا تجاوزت قيمة الوسط الحسابي المرجح عن درجة (٣,٤) فان درجة الآراء تتجه نحو الموافقة.

١- وصف محور " المحاسبة القضائية من خلال المفهوم والاهداف ":

لغرض وصف درجة آراء المبحوثين فيما تتعلق بالعبارات والمؤشرات والتي تقيس المحور المعني، تبين ومن خلال الجدول ادناه، ان درجات آراء المبحوثين كانت قد اتجه نحو الموافقة وبمستويات جيدة وذلك اعتماداً على قيمتي الوسط الحسابي المرجح ونسبة الاتفاق لدرجات الآراء متجمعة والبالغة (٤,٠٠)، (٨٠,٠٩٪) وعلى التوالي، وتعني ذلك اتفاق الآراء حول عبارات المحور المذكور وما احتوتها من مفاهيم.

وتبين ايضاً ومن خلال العبارات ان درجات الآراء لكل الفقرات تتجه نحو الموافقة والموافقة بشدة، حيث كانت قيم الأوساط الحسابية المرجحة محصورة بين (٤,٢٢) و (٣,٥٢)، اذ ان اعلى درجات من الموافقة كانت عند العبارتين والتي نصتاً على (تساعد المحاسبة القضائية على تقديم تقارير سنوية موضحاً بها المبادئ المحاسبية المطبقة)، (المحاسبة القضائية تساعد في تقديم

تقارير حول الملاحظات عن قائمتي المركز المالي والدخل) وذلك بناءً على نسبتي الاتفاق والوسط الحسابي المرجح لدرجات الآراء لكل من العبارتين المذكورتين والبالغة (٤٤,٨٤٪)، (٤,٢٠,٤,٢٢) وعلى التوالي. وكذلك تبين ان اقل درجات من الموافقة كان عند العبارتين والتي مفادهما (تعاون المحاسبة القضائية الإدارة من خلال تقديم تقارير دورية حول نشاط الشركة)، (المحاسبة القضائية تساعد من خلال معايير اعداد التقارير المالية في علاج ما يسمى بفجوة التوقعات بين المستثمرين والمراجعين حيث ان الفجوة تشير الى الفرق بين ما يتصوره مستخدمي القوائم المالية وبين مهنة المراجعة) وذلك استناداً الى قيمتي الوسط الحسابي المرجح ونسبتي الاتفاق والتي كانت (٣,٥٢,٣,٧٩)، (٧٨,٧٥٪، ٤٤,٧٠٪) وعلى التوالي.

جدول (٧): وصف عبارات محور "المحاسبة القضائية من خلال المفهوم والاهداف"

العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	مستوى القبول	اتجاه العبارة	ترتيب وفق الأهمية
تساعد المحاسبة القضائية على تقديم تقارير سنوية موضحا بها المبادئ المحاسبية المطبقة.	4.22	0.76	18.03%	84.44%	أُتفق تماماً	1
المحاسبة القضائية تساعد في تقديم تقارير حول الملاحظات عن قائمتي المركز المالي والدخل.	4.20	0.77	18.27%	84.00%	أُتفق تماماً	2
المحاسبة القضائية لها دور في تقديم تقارير دورية يظهر من خلالها الفروض والتقدير.	3.98	0.86	21.64%	79.56%	أُتفق	8
تعاون المحاسبة القضائية الإدارة من خلال تقديم تقارير دورية حول نشاط الشركة.	3.79	0.92	24.23%	75.78%	أُتفق	11
المحاسبة القضائية لها دور في تقديم تقارير دورية على أثر أحداث المنشأة على السوق.	3.83	0.90	23.54%	76.67%	أُتفق	10
ان المحاسبة القضائية تعمل من خلال إعداد التقارير المالية IFRS على الحد من الاحتيال والاختلاس واستخدام موظفين وهميين أو شركات وهمية.	4.14	0.82	19.67%	82.89%	أُتفق	3
إن الغش والاحتيال بشكل عام يعتبران نوعان وهما غش الإدارة وغش الموظف وكذلك يسمى بالاختلاس بواسطة الإدارة، وهنا تعتبر المحاسبة القضائية منسباً للحد من ذلك.	4.14	0.70	16.80%	82.89%	أُتفق	4
تستطيع المحاسبة القضائية أن تكون لها دورا مهما في تحقيق المتطلبات من قبل قانون SOX حيث تنص على الإفصاح الرسمي من قبل الشركة عندما تكون لجنة المراجعة غير فعالة أو غير موجودة وقد تكون غير متفقة مع المديرين المستقلين.	4.04	0.75	18.50%	80.89%	أُتفق	7
المحاسبة القضائية تساعد في تقديم تقارير توضح من خلالها المخاطر والتحديات.	3.94	0.72	18.37%	78.89%	أُتفق	9
المحاسبة القضائية تساعد من خلال معايير اعداد التقارير المالية في علاج ما يسمى بفجوة التوقعات بين المستثمرين والمراجعين حيث ان الفجوة تشير الى الفرق بين ما يتصوره مستخدمي القوائم المالية وبين مهنة المراجعة.	3.52	0.96	27.33%	70.44%	أُتفق	12
تمكن المحاسبة القضائية من تقديم المعلومات المحاسبية للأطراف ذات العلاقة حال حدوثها.	4.14	0.83	20.00%	82.89%	أُتفق	5
توضح المحاسبة القضائية هل تم إعداد تقرير المراجع بطريقة سليمة أم لا.	4.09	0.79	19.28%	81.78%	أُتفق	6
المؤشر الكلي	4.00	0.51	12.67%	80.09%	موافق	

المصدر: من اعداد الباحثة استنادا الى التحليل الاحصائي

ومن خلال الجدول اتضح ان قيم معامل الاختلاف كانت محصورة بين اقل قيمة والبالغة (١٦,٨٠٪) للعبارة (إن الغش والاحتيال بشكل عام يعتبران نوعان وهما غش الإدارة وغش الموظف وكذلك يسمى بالاختلاس بواسطة الإدارة، وهنا تعتبر المحاسبة القضائية منسباً للحد من ذلك) اذ كانت درجات الآراء عند العبارة المذكورة اقل اختلافاً وأكثر تجانساً أي ان الآراء والاجابات كانت متقاربة نوعاً ما. وبين أكبر قيمة والبالغة (٢٧,٣٣٪) وتعني ذلك ان الآراء كانت متباعدة ومتشتتة عند العبارة (المحاسبة القضائية تساعد من خلال معايير اعداد التقارير المالية في علاج ما يسمى بفجوة التوقعات بين المستثمرين والمراجعين حيث ان الفجوة تشير الى الفرق بين ما يتصوره مستخدمي القوائم المالية وبين مهنة المراجعة).

٢- وصف محور " أهمية معايير اعداد التقارير المالية (IFRS) ":

لغرض وصف درجة آراء المبحوثين فيما تتعلق بالعبارات والمؤشرات والتي تقيس المحور المعني، تبين ومن خلال الجدول ادناه، ان درجات آراء المبحوثين كانت قد اتجه نحو الموافقة وبمستويات جيدة وذلك اعتماداً على قيمتي الوسط الحسابي المرجح ونسبة الاتفاق لدرجات الآراء متجمعة والبالغة (٤,١٠)، (٨١,٩٦٪) وعلى التوالي، وتعني ذلك اتفاق الآراء حول عبارات المحور المذكور وما احتوتها من مفاهيم.

وتبين أيضاً ومن خلال العبارات ان درجات الآراء لكل الفقرات تتجه نحو الموافقة والموافقة بشدة، حيث كانت قيم الأوساط الحسابية المرجحة محصورة بين (٤,٣٣) و (٣,٨٢)، اذ ان اعلى درجات من الموافقة كانت عند العبارتين والتي نصتا على (ان المحاسبة المرجحة محصورة بين (٤,٣٣) و (٣,٨٢)، اذ ان اعلى درجات من الموافقة كانت عند العبارتين والتي نصتا على (ان

المعيار IFRS تشارك في تحسين جودة التقارير المالية، لأنها تعكس حقيقة الواقع الاقتصادي المهني وتوفر معلومات لهم، (ان التحول الى معايير التقارير المالية IFRS تعكس اثرها على جودة المعلومات المحاسبية) وذلك بناءً على نسبتي الاتفاق والوسط الحسابي المرجح لدرجات الآراء لكل من العبارتين المذكورتين والبالغة (٨٦,٦٧٪، ٨٦,٢٠٪)، (٤,٣٣، ٤,٣١) وعلى التوالي. وكذلك تبين ان اقل درجات من الموافقة كان عند العبارتين والتي مفادهما (ان التكامل بين لجنة خبرة لجان المراجعة والمحاسبة القضائية هدف في تحقيق مراقبة فعالة على عملية إعداد التقارير المالية وكذلك التصرفات الخاصة بالمهنة)، (ان المسؤولية الرئيسية لسلامة وجودة إعداد التقارير المالية تقع على عاتق إدارة الشركة وكذلك جهات التشريع والمعايير في كل أنحاء العالم بالشكل الذي تضع الإدارة غير مسؤولاً عنها) وذلك استناداً الى قيمتي الوسط الحسابي المرجح ونسبتي الاتفاق والتي كانت (٣,٨٢، ٣,٨٤)، (٧٦,٨٩٪، ٧٦,٤٤٪) وعلى التوالي.

جدول (٨): وصف عبارات محور "أهمية معايير اعداد التقارير المالية (IFRS)"

العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	مستوى القبول	اتجاه العبارة	ترتيب وفق الأهمية
ان المعيار IFRS تشارك في تحسين جودة التقارير المالية، لأنها تعكس حقيقة الواقع الاقتصادي المهني وتوفر معلومات لهم.	4.33	0.60	13.84%	86.67%	أُتفق تماماً	1
تساعد المعيار IFRS في تعديل خصائص المعلومات النوعية.	4.11	0.61	14.79%	82.22%	أُتفق	5
جعل المعيار رقم ٩ من المتطلبات التي ساهمت في تبسيط الاجراءات المحاسبية والأدوات المالية.	4.03	0.84	20.84%	80.67%	أُتفق	8
اصدار معيار إعداد التقارير المالية ويكون بعنوان قياس القيمة العادلة.	3.94	0.98	24.74%	78.89%	أُتفق	9
ان التحول الى معايير التقارير المالية IFRS تعكس أثرها على جودة المعلومات المحاسبية.	4.31	0.61	14.11%	86.20%	أُتفق تماماً	2
مجلس معايير المحاسبة المالية الدولية IASB واستهدفها من اصدار المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية وذلك لتحسين شفافية وجودة المعلومات حتى تعكس الأداء الاقتصادي والمركز المالي الحقيقي للوحدة الاقتصادية.	4.30	0.55	12.79%	86.00%	أُتفق تماماً	3
تعمل معايير إعداد التقارير المالية IFRS على تطبيق مجال الاختبار بين البدائل المحاسبية، حيث أنها كانت تستخدم بواسطة الإدارة للتلاعب والاحتيايل وأنها أحد أهداف IFRS في المساعدة عن الحد من سلوك الإدارة الانتهازي. إن التكامل بين لجنة خبرة لجان المراجعة والمحاسبة القضائية هدف في تحقيق مراقبة فعالة على عملية إعداد التقارير المالية وكذلك التصرفات الخاصة بالمهنة.	4.04	0.75	18.50%	80.89%	أُتفق	7
إن المسؤولية الرئيسية لسلامة وجودة إعداد التقارير المالية تقع على عاتق إدارة الشركة وكذلك جهات التشريع والمعايير في كل أنحاء العالم بالشكل الذي تضع الإدارة غير مسؤولاً عنها.	3.84	0.96	24.94%	76.89%	أُتفق	10
إن المسؤولية الرئيسية لسلامة وجودة إعداد التقارير المالية تقع على عاتق إدارة الشركة وكذلك جهات التشريع والمعايير في كل أنحاء العالم بالشكل الذي تضع الإدارة غير مسؤولاً عنها.	3.82	0.93	24.36%	76.44%	أُتفق	11
تساهم معايير IFRS في تحسين جودة التقارير المالية حيث تعكس حقيقة الواقع الاقتصادي للشركات وتوفر معلومات لحملة الأسهم.	4.11	0.69	16.89%	82.22%	أُتفق	6
ينعكس أثر التحول إلى معايير التقارير المالية IFRS على جودة المعلومات المحاسبية وقيمة الشركات المسجلة في البورصة وكذلك على قرارات المستثمرين في بيئة الأعمال.	4.23	0.56	13.27%	84.67%	أُتفق تماماً	4
المؤشر الكلي	4.10	0.38	9.24%	81.96%	موافق	

المصدر: من اعداد الباحثة استنادا الى التحليل الاحصائي

ومن خلال الجدول اتضح ان قيم معامل الاختلاف كانت محصورة بين اقل قيمة والبالغة (١٢,٧٩٪) للعبارة (مجلس معايير المحاسبة المالية الدولية IASB واستهدفها من اصدار المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية وذلك لتحسين شفافية وجودة المعلومات حتى تعكس الأداء الاقتصادي والمركز المالي الحقيقي للوحدة الاقتصادية) اذ كانت درجات الآراء عند العبارة المذكورة اقل اختلافاً وأكثر تجانساً أي ان الآراء والاجابات كانت متقاربة نوعاً ما. وبين أكبر قيمة والبالغة (٢٤,٩٤٪) وتعني ذلك ان الآراء كانت متباعدة ومتشتتة عند العبارة (ان التكامل بين لجنة خبرة لجان المراجعة والمحاسبة القضائية هدف في تحقيق مراقبة فعالة على عملية إعداد التقارير المالية وكذلك التصرفات الخاصة بالمهنة).

٣- لأهمية النسبية لمحو البحث:

يتم تحديد الأهمية النسبية لمحوري البحث من خلال قيمتي الوسط الحسابي المرجح ونسبة الاتفاق لدرجات الآراء لكل من المحورين وعلى التوالي، ومن خلال الجدول ادناه والذي يوضح ان اعلى درجات من الموافقة كانت عند المحور (اهمية معايير اعداد التقارير المالية (IFRS)) حيث احتلت المرتبة الأولى من الأهمية النسبية، اذ بلغ القيمتين من الوسط الحسابي المرجح ونسبة الاتفاق (٨١,٩٦، ٤,١٠٪) مقارنةً بالمحور (المحاسبة القضائية من خلال المفهوم والاهداف) وذلك بناءً على نسبة الموافقة والبالغة (٨٠,٠٩٪) والوسط الحسابي المرجح والبالغة قيمته (٤). اما بالنسبة لمعامل الاختلاف ومدى تشتت درجات الآراء وتقاربها من بعضها البعض وفق المحورين، اتضح ان درجات الآراء كانت أكثر تقارباً واقل تنافراً وتباعداً عند محور (اهمية معايير اعداد

التقارير المالية (IFRS)) مقارنة بدرجات الآراء عن محور (المحاسبة القضائية من خلال المفهوم والاهداف)، اذ بلغ قيمة معامل الاختلاف (٩,٢٤٪)، (١٢,٦٧٪) لكل من المحورين وعلى التوالي.

جدول (٩): الاهمية الترتيبية حسب محوري البحث

متغيرات البحث	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الاتفاق	معامل الاختلاف	اتجاه المحور	الترتيب حسب الاهمية
المؤشر الكلي (المحاسبة القضائية من خلال المفهوم والاهداف)	4.00	0.51	80.09%	12.67%	أتفق	2
المؤشر الكلي (أهمية معايير اعداد التقارير المالية (IFRS))	4.10	0.38	81.96%	9.24%	أتفق	1

المصدر: من اعداد الباحثة استنادا الى التحليل الاحصائي

ثالثاً: اختبار فرضيات البحث:

١- الفرضية الأولى:

لغرض اختبار الفرضية الاولى والتي نصت على "وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين متغيري (المحاسبة القضائية من خلال المفهوم والاهداف) و (أهمية معايير اعداد التقارير المالية (IFRS))"، اذ تشير معطيات الجدول (١٠) الى وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة بين المتغيرين، إذ كانت قيمة معامل الارتباط (0.591^{**}) وكانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ويدل ذلك على انه كلما ازداد الاهتمام بمؤشرات (المحاسبة القضائية من خلال المفهوم والاهداف) أدى ذلك الى ارتفاع من مؤشرات (أهمية معايير اعداد التقارير المالية (IFRS)) بنسبة (٥٩,١٪)، ونستنتج من ذلك تحقق الفرضية الاولى والتي تنص على وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين المذكورين وعند مستوى الدلالة (٠,٠٥) وهذا يدعوا الى قبول الفرضية المعنية والتي جاءت بها الباحثة وحسب آراء عينة البحث. ومن جانب اخر، تبين ان قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين تقع بين حدي (٠,٤٣٨) و (٠,٧١١) وذلك عند مستوى ثقة (٩٥٪) وبمعيار اخر، ان الباحثة على ثقة وبنسبة (٩٥٪) بان معامل الارتباط بين المتغيرين تقع بين حدي الأعلى والبالغة (٧١,١٪) والادنى والبالغة قيمته (٤٣,٨٪) فيما لو اخذنا مجتمع البحث بنظر الاعتبار.

جدول (١٠): معاملات الارتباط وحدي الثقة بين متغيري "المحاسبة القضائية من خلال المفهوم والاهداف" و "أهمية معايير اعداد التقارير المالية (IFRS)"

المتغير المستقل	المتغير المعتمد	أهمية معايير اعداد التقارير المالية (IFRS) (Y)	حد الأدنى	حد الأعلى	مستوى المعنوية (Sig.)	المعنوية
المحاسبة القضائية من خلال المفهوم والاهداف (X)		0.591**	0.438	0.711	0.000	معنوية عالية

** معنوية عالية عندما تكون $\text{sig} \geq (0.01)$ ، *: معنوية عندما تكون $\text{sig} \leq (0.05)$ n=90

المصدر: من اعداد الباحثة استنادا الى التحليل الاحصائي

٢- الفرضية الثانية:

ان الفرضية المذكورة تدعي بـ "وجود تأثير ذات دلالة إحصائية لمتغير (المحاسبة القضائية من خلال المفهوم والاهداف) في متغير (أهمية معايير اعداد التقارير المالية (IFRS))"، ومن خلال النتائج الموضحة في جدول (١١) حيث تبين وجود تأثير معنوي لمتغير "المحاسبة القضائية من خلال المفهوم والاهداف" في متغير "أهمية معايير اعداد التقارير المالية (IFRS)" وذلك اعتماداً على قيمة مستوى الدلالة الإحصائية للنموذج وذلك بناء على اختبار احصاءه (F) والبالغة (٠,٠٠٠) والتي كانت اقل من مستوى الدلالة الإحصائية المفترضة في الدراسة المعنية والبالغة (٠,٠٥) وأيضاً من خلال قيمة المحسوبة لاختبار احصاءه (F) والبالغة (٤٧,٢٦٠) والتي كانت اكبر من قيمتها الجدولية والبالغة (٣,٩٥٥) عند درجات الحرية (٨٨,١) ومستوى الدلالة الإحصائية المفترضة والبالغة (٠,٠٥) وبمعيار اخر قبول الفرضية الثانية والتي جاءت بها الدراسة الحالية.

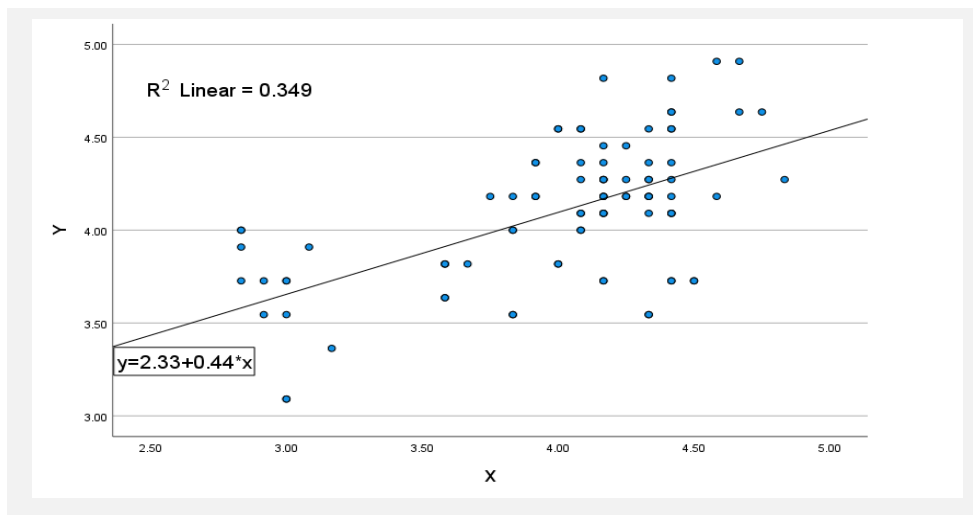
جدول (١١): تأثير "المحاسبة القضائية من خلال المفهوم والاهداف" على "أهمية معايير اعداد التقارير المالية (IFRS)"

المتغير المستقل	المتغير المعتمد	الثابت (B ₀)	ميل الحدي (B ₁)	احصاءه (F)	معامل التحديد (R ²)
المحاسبة القضائية من خلال المفهوم والاهداف (X)		2.332	0.441	47.260	
		t (9.002)	t (6.874)	sig. (0.000)	34.94%
		sig. (0.000)	sig. (0.000)		

المصدر: من اعداد الباحثة استنادا الى التحليل الاحصائي $F(0.05,1,88)=3.955$, $t(0.05,88)=1.989$

ومن جانب اخر تم استخدام احصاءه (t) لاختبار معلمتي نموذج الانحدار ومتمثلة بـ معلمتي الثابت (B₀) والميل (B₁) حيث تبين ومن خلال نتائج الاختبار ان معلمة الثابت (B₀) كانت دالة وذلك بناء على قيمة احصاءه الاختبار والبالغة (9.002) حيث كانت أكبر من قيمتها الجدولية والبالغة (١,٩٨٩) عند درجة الحرية (٨٨) ومستوى الدلالة المفترضة والبالغة (٠,٠٥) ويمكن التأكد من

دلالة المعلمة من خلال قيمة مستوى الدلالة للمعلمة المذكورة والبالغة (0.000) والتي كانت أقل من قيمة مستوى الدلالة المفترضة، وهذه دلالة على انه في حالة عدم وجود " المحاسبة القضائية من خلال المفهوم والاهداف " فإن ذلك يعني وجود مستويات من " أهمية معايير اعداد التقارير المالية (IFRS) " بمقدار ثابت وقدره (٢,٣٣٢) وبمعنى أوضح في حالة عدم وجود أي مستويات من المحاسبة القضائية فان أهمية معايير اعداد التقارير المالية (IFRS) تكون متوفرة وموجودة ولكن بمستويات منخفضة وذلك بناء على قيمة ثابت الانحدار (B_0) والتي تدل قيمته على عدم الموافقة.



الشكل (٥): انحدار متغير " المحاسبة القضائية " ومتغير " أهمية معايير (IFRS) "

المصدر: من اعداد الباحثة استنادا الى التحليل الاحصائي

اما بالنسبة لمعلمة الميل (B_1) فوجد بانها كانت دالة أيضا وذلك استنادا على قيمة مستوى الدلالة المذكورة للاختبار والبالغة (٠,٠٠٠) والتي كانت أصغر من قيمة مستوى الدلالة المفترضة والبالغة (٠,٠٥) وأيضا من خلال قيمة احصاء الاختبار والبالغة (6.874) حيث كانت أكبر من قيمتها الجدولية والبالغة (١,٩٨٩) عند درجة الحرية (٨٨) ومستوى الدلالة المفترضة والبالغة (٠,٠٥) وبتعبير آخر عندما تتغير مستويات " المحاسبة القضائية من خلال المفهوم والاهداف " بمقدار وحدة واحدة فإن مستويات " أهمية معايير اعداد التقارير المالية (IFRS) " تتغير بمقدار (٠,٤٤١) وب نفس الاتجاه. ومن خلال قيمة معامل التحديد (R^2) تبين ان " المحاسبة القضائية من خلال المفهوم والاهداف " تفسر التغيرات التي تحدث في مستويات " أهمية معايير اعداد التقارير المالية (IFRS) " بنسبة (34.94%) اما النسبة المتبقية (٦٥,٠٦%) فتعود الى متغيرات اخرى تؤثر في متغير " أهمية معايير اعداد التقارير المالية (IFRS) " والغير المتضمنة في النموذج والشكل أعلاه يوضح ذلك.

المبحث الخامس: الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات

١- الاستنتاجات استناداً الى النتائج الواردة في الجانب العملي:

أ. توصلت الباحثة ومن خلال النتائج المتعلقة بالاختبارات الإحصائية والمعمولة قبل اجراء وصف للمتغيرات البحث الأساسية (محوري البحث) وكذلك من اجل اختبار فرضيتي الدراسة، الى ان درجات اراء المبحوثين لكلا المحورين تتوزع توزيعاً طبيعياً أي انها تخلو من الآراء الشاذة والمتطرفة وبمعنى آخر مقاربة وطبيعية، أي ان الآراء اخذت من المبحوثين من الأكاديميين والمهنيين في ظروف طبيعية نسبياً. وكذلك استنتجت الباحثة ومن خلال تحليل الاتساق الداخلي للعبارات والمؤشرات اوفق المحورين، ان العبارات والفقرات تقيس المحور والتي جاءت من اجل قياسه أي صادقة وبمعنى اخر العبارات والمؤشرات جميعها تقيس المحور بصدق، وأخيراً واستناداً الى معامل الثبات، استنتجت الباحثة ان النتائج المستخلصة من هذه الدراسة تكون مستقرة وثابتة نوعاً ما فيما لو تم تكرارها في أوقات مختلفة وبالتالي وبناءً الى ما تم ذكره، استنتجت الباحثة بان محوري الدراسة صالحة للتحليل الاحصائي.

ب. من خلال تحليل البيانات الشخصية للمبحوثين، تبينت للباحثة ان اغلبيّة المبحوثين من الأكاديميين والمهنيين كانوا من الذكور، وان الأكثرية من ضمنهم كانوا سنوات خبراتهم متوسطة نوعاً ما، اما بالنسبة للتحصيل العلمي، فقد توصلت الدراسة الى ان الأغلبية الساحقة كانوا تحصيلهم العلمي عالي وذلك بسبب طبيعة الدراسة المعنية نوعاً ما. وأخيراً وفق طبيعة العمل للمبحوثين، تبينت للباحثة ان الأكثرية المشاركة في الدراسة كانوا من الأكاديميين. واستنتاجاً الى ما تم ذكره، توصلت الباحثة الى ان الاستنتاجات والتوصيات المستخلصة من هذه الدراسة تعود الى الفئات الأغلبية المذكورة أعلاه أي تعمم عليهم نسبياً.

ت. توصلت الباحثة ومن خلال تحليل درجات اراء المبحوثين فيما يتعلق بمحور المحاسبة القضائية، ان اراء المبحوثين تميل او تتجه نحو الموافقة وبمستويات جيدة وعالية نوعاً ما، مما تدل على اهتمام المبحوثين وكذلك إدراك أهمية المؤشرات والتي تدل على المحور المذكور. وقد تبين ان اعلى درجات من الموافقة كان عند العبارة والتي نصت على اسهام المحاسبة القضائية في اعداد

التقارير السنوية وبين مبادئ المحاسبة المطبقة وان اقل درجات من الموافقة كان عند العبارة والتي تركز على اسهام ومشاركة واستخدام مفاهيم المحاسبية القضائية لغرض اسناد ودعم الإدارة عن طريق التقارير المالية، وبصورة عامة استنتجت الباحثة ومن خلال تحليل جميع مؤشرات محور المحاسبة القضائية، ان المبحوثين يعرفون بأهمية تلك المؤشرات. توصلت الباحثة ايضاً الى ان الآراء كانت متجانسة عند العبارة والتي تركز على ان غش في الإدارة وكذلك غش الموظف وبالتالي الاختلاس من قبل الإدارة وللد من ذلك يجب تفعيل دور المحاسبة القضائية لمنع الغش والاحتيال، أي ان الآراء كانت متقاربة ومتجانسة ومتفقين على ما تضمنه العبارة المذكورة، وان الآراء كانت متباعدة وغير متفقة عند العبارة والتي كانت مفادها بان المحاسبة القضائية تساعد من خلال معايير اعداد التقارير المالية في علاج ما يسمى بفجوة التوقعات بين المستثمرين والمراجعين حيث ان الفجوة تشير الى الفرق بين ما يتصوره مستخدمي القوائم المالية وبين مهنة المراجعة.

ث. توصلت الباحثة ومن خلال تحليل درجات آراء المبحوثين فيما يتعلق بمحور أهمية معايير اعداد التقارير المالية (IFRS)، ان آراء المبحوثين تميل او تتجه نحو الموافقة وبمستويات جيدة وعالية نوعاً ما، مما تدل على اهتمام المبحوثين وكذلك إدراك أهمية المؤشرات والتي تدل على المحور المذكور. وقد تبين ان أعلى درجات من الموافقة كان عند العبارة والتي نصت على ان المعيار IFRS تشارك في تحسين جودة التقارير المالية، لأنها تعكس حقيقة الواقع الاقتصادي المهني وتوفر معلومات لهم وان اقل درجات من الموافقة كان عند العبارة والتي تركز على ان التكامل بين لجنة خبرة لجان المراجعة والمحاسبة القضائية تهدف الى تحقيق مراقبة فعالة في عملية إعداد التقارير المالية وكذلك التصرفات الخاصة بالمهنة، وبصورة عامة استنتجت الباحثة ومن خلال تحليل جميع مؤشرات محور أهمية معايير اعداد التقارير المالية (IFRS)، ان المبحوثين يعرفون بأهمية تلك المؤشرات. توصلت الباحثة ايضاً الى ان الآراء كانت متجانسة عند العبارة والتي تركز على ان مجلس معايير المحاسبة المالية الدولية IASB واستهدفها من اصدار المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية وذلك لتحسين شفافية وجودة المعلومات حتى تعكس الأداء الاقتصادي والمركز المالي الحقيقي للوحدة الاقتصادية، أي ان الآراء كانت متقاربة ومتجانسة ومتفقين على ما تضمنه العبارة المذكورة، وان الآراء كانت متباعدة وغير متفقة عند العبارة والتي كانت مفادها بان التكامل بين لجنة خبرة لجان المراجعة والمحاسبة القضائية هدف في تحقيق مراقبة فعالة على عملية إعداد التقارير المالية وكذلك التصرفات الخاصة بالمهنة.

ج. توصلت الدراسة الى ان آراء المبحوثين من الأكاديميين والمهنيين كانت أكثر اتفاقاً وأكثر تجانساً وتقارباً عند عبارات محور معايير اعداد التقارير المالية (IFRS) متجمعة مقارنة بمحور المحاسبة القضائية وذلك من خلال تحليل الأهمية النسبية لكل من محوري الدراسة.

ح. توصلت الدراسة الى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير المحاسبة القضائية وبين أهمية معيار التقارير المالية (IFRS) وهذا يعني انه كلما اهتمت الجهات المعنية بمؤشرات المحاسبة القضائية، كلما ازادت أهمية المعيار المذكور وذلك عن طريق مؤشراتها والعكس بالعكس.

خ. توصلت الباحثة الى ان لمؤشرات المحاسبة القضائية تأثير ذات دلالة في أهمية معيار التقارير المالية (IFRS) وان جزء من التغيرات والتي قد تحدث في زيادة أهمية معيار التقارير المالية (IFRS) تعود الى الاهتمام بالمحاسبة القضائية ومؤشرات او تفسر من قبل مفاهيم المحاسبة القضائية والمتضمنة في الدراسة الحالية وذلك وفق آراء المبحوثين.

٢- الاستنتاجات استناداً الى الجانب النظري:

١- إن الحاجة الى المحاسبة القضائية ظهرت بسبب تشعب العمليات المالية بين التطور الاقتصادي المتسارع والشركات وتعدد الوظائف المحلية والتي صاحبها من ظهور لبعض الحالات في الفساد الإداري والمالي وكذلك الحاجة الى الدعم من مستويات الأداء من الافراد العاملين.

٢- إن التقارير المالية التي تحتوي على معلومات عادلة وحقيقية عن الأداء الاقتصادي في الشركة تعتبر احد إحدى سمات جودة التقارير المالية، لان من خصائص جودة التقارير المالية الوضوح والشفافية، ومتطلبات المحاسبة القضائية عند اعدادها.

٣- ان الحاجة إلى اعداد معايير التقارير المالية الدولية IFRS تزايدت بسبب الاقتصاد العالمي الرقمي، و منذ عام ٢٠٠١ قام مجلس معايير المحاسبة الدولية بتطوير مجموعة موحدة مقبولة دولياً وذات جودة عالية من المعايير اعداد التقارير المالية.

ثانياً: التوصيات

في ضوء مشكلة البحث وأهدافه والنتائج التي توصل اليها الباحثة فإنها توصي بما يلي:-

١- ادخال مادة المحاسبة القضائية ضمن المقررات التدريسية في المعاهد العليا وجميع الجامعات المنوطة بها تدريس المراجعة.

٢- نشر الوعي عن أهمية المحاسبة القضائية وأساليبها المختلفة بين الأطراف ذات العلاقة.

٣- تخصيص دورات عن المحاسبة القضائية للمحاسبين لكي يكونون مؤهلين تأهيلاً كافياً لمواجهة المستجدات حول اجراءات تحقيقات التي من شأنها توضيح الأسباب الحقيقية وراء انخفاض جودة التقارير المالية.

٤- أهمية توعية الموظفين على اعداد التقارير المالية على ضوء المعايير الدولية IFRS لإعداد التقارير المالية باعتبارها إحدى سمات جودة التقارير المالية، ومن متطلبات المحاسبة القضائية عند اعدادها.

٥- ضرورة إلمام الموظفين على أهمية المحاسبة القضائية لتفادي المشاكل التي تحصل بين الإدارة وأصحاب المصالح حول التقارير المالية لأنها تؤدي الى رفع الدعاوى القضائية.

المصادر

أولاً: المصادر العربية

- ١- الجليلي، مقداد احمد، (٢٠١٢)، المحاسبة القضائية وإمكانية تطبيقها في العراق، مجلة تنمية الرافدين، كلية الإدارة والاقتصاد جامعة الموصل، العدد ١٠٧، المجلد ٣٤، صص ٩-٢١.
- ٢- السيسى، نجوى احمد، (٢٠٠٦)، دور المحاسبة القضائية في الحد من ظاهرة الغش في القوائم المالية -دراسة ميدانية، مجلة العلمية للاقتصاد والتجارة جامعة عين شمس، عدد أول، صص ٣٣-٨٤.
- ٣- العساف، صالح بن حمد، " المدخل الى البحث في العلوم السلوكية"، مكتبة العبيكان، الرياض، ١٩٩٥، صص ٤٢٩.
- ٤- العلي، إبراهيم محمد، أسس التحليل الإحصائي متعدد المتغيرات"، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة تشرين السورية، ٢٠٢٠، صص ٩٧.
- ٥- انصاف احمد ادريس، دور المحاسبة القضائية في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية، دراسة ميدانية في سوق الخرطوم، رسالة مقدمة لنيل دكتوراه الفلسفة في المحاسبة والتمويل، جامعة السودان، ٢٠١٩، صص ٦١.
- ٦- إيمان محمد سعد الدين، دراسة تحليلية للمحاسبة الادبائية ودور المحاسب القانوني في مواجهتها بالتطبيق على قطاع الاتصالات والتكنولوجيا المصري، مجلة المحاسبة والإدارة والتأمين، كلية التجارة، جامعة القاهرة، العدد ٧٥، ٢٦٥.
- ٧- أبو الأخير، مندر طه، ٢٠٠٧، " أثر معايير المحاسبة الدولية والعوامل النظامية على جودة التقارير المالية - دراسة ميدانية عن تطبيق معيار الانخفاض في قيمة الأصول"، المجلة العلمية والتجارة والتمويل، كلية التجارة، جامعة طنطا، العدد الثاني.
- ٨- أحمد، محمد رمضان إبراهيم أحمد، ٢٠١٨، " نموذج مقترح لقياس جودة المعلومات المحاسبية كمدخل لرفع كفاءة سوق الأوراق المالية في ضوء IFRS"، مجلة البحوث التجارية المعاصرة، كلية التجارة، جامعة سوهاج، العدد الثاني، المجلد ٢٥.
- ٩- حسام السعيد الوكيل، مدخل مقترح لاستخدام المحاسبة القضائية في مكافحة عمليات غسل الاموال في البيئة المصرية، مجلة كلية التجارة وادارة الاعمال، جامعة حلوان، ٢٠١٨، صص ١٨.
- ١٠- دنيا جاسم، استخدام المحاسبة القضائية وأثرها على حوكمة الشركات العراقية، دراسة ميدانية، مجلة جامعة بابل للعلوم التطبيقية، العدد ٢٧، العراق، صص ٢٤١.
- ١١- سامي، مجدى محمد، (٢٠٠٢) دور المحاسبة القضائية في تشخيص واكتشاف عمليات الاحتيال والخداع المالى - دراسة ميدانية، مجلة البحوث التجارية، كلية التجارة جامعة الزقازيق، العدد الأول، المجلد ٢٤، صص ١٣٥-١٧١.
- ١٢- سري ياسر الخوالده، اثر المحاسبة الجنائية في الحد من الفساد المالي والاداري في شركات المساهمة العامة الاردنية، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية، قسم المحاسبة، جامعة آل البيت، الأردن، دون ذكر سنة النشر، صص ٦-٧.
- ١٣- سعد الدين، إيمان محمد، (٢٠١٠)، دراسة تحليلية للمحاسبة الابتداعية ودور المحاسب القانوني في مواجهتها بالتطبيق على قطاع الاتصالات والتكنولوجيا المصري، مجلة المحاسبة والإدارة والتأمين، كلية التجارة جامعة القاهرة، عدد (٧٥)، السنة (٤٩) صص ٢٥٥-٣٠٦.
- ١٤- عادل صلاح الدين محمد نور الخضر، المحاسبة القضائية ودورها في الحد من ممارسات الفساد المالي، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في فلسفة المحاسبة والتمويل، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، ٢٠١٨.
- ١٥- عبيدات، نوقان وآخرون، " البحث العلمي مفهومه وادواته واساليبه"، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠١، صص ١٢٩.
- ١٦- مبارز، شعبان يوسف، غير منشور، تحليل وتقييم كفاءة النظم المحاسبية في مواجهة الفساد المالي، كلية التجارة، جامعة بنى سويف.
- ١٧- مبارك، أحمد مبارك، ٢٠١٧، " أثر المحاسبة القضائية على زيادة جودة التقارير المالية / دراسة ميدانية"، رسالة ماجستير، كلية التجارة، قسم المحاسبة، غزة.
- ١٨- محمد الزين سيف الدين محمد علي احمد، دور المحاسبة القضائية في الحد من ممارسة ادارة الارباح، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في المحاسبة، جامعة النيلين، كلية الدراسات العليا، السودان، ٢٠١٨، صص ٢٢.
- ١٩- مصطفى بسيوني السعدي، المحاسبة القضائية مفهومها واهميتها واهدافها، جريدة المحاسبين، عدد ٢٠١٩/١٠/٢٠١٩، www.almohasben.com
- ٢٠- ناهض خمر محمد الخالدي، دور المحاسبة القضائية في مواجهة ممارسات المحاسبة الادبائية والحد من آثارها على القوائم المالية، دراسة تطبيقية، مجلة جامعة فلسطين للابحاث والدراسات، العدد السادس، فلسطين، يناير ٢٠١٤.
- ٢١- نجوى احمد السيسى، دور المحاسبة القضائية في الحد من ظاهرة الغش في القوائم المالية، دراسة ميدانية، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، جامعة عين شمس، القاهرة، العدد الاول، ٢٠٠٦، ٤٦-٤٧.

ثانياً: المصادر العربية المترجمة

- 1- Abu Al-Akhir, Mudather Taha, 2007, "The Impact of International Accounting Standards and Regulatory Factors on the Quality of Financial Reports - A Field Study of the Implementation of the Asset Impairment Standard," Scientific Journal of Commerce and Finance, Faculty of Commerce, Tanta University, Issue 2.
- 2- Adel Salah El-Din Mohamed Nour El-Khidr, "Forensic Accounting and Its Role in Reducing Financial Corruption Practices," a dissertation submitted for a PhD in Philosophy of Accounting and Finance, Sudan University of Science and Technology, 2018.
- 3- Ahmed, Mohamed Ramadan Ibrahim Ahmed, 2018, "A Proposed Model for Measuring the Quality of Accounting Information as an Approach to Improving the Efficiency of the Stock Market in Light of IFRS," Journal of Contemporary Business Research, Faculty of Commerce, Sohag University, Issue 2, Volume 25.
- 4- Al-Ali, Ibrahim Muhammad, "Foundations of Multivariate Statistical Analysis," Faculty of Administration and Economics, Tishreen University, Syria, 2020, p. 97.
- 5- Al-Assaf, Saleh bin Hamad, "Introduction to Research in Behavioral Sciences," Al-Obeikan Library, Riyadh, 1995, p. 429.
- 6- Al-Jalili, Muqdad Ahmad, (2012), "Forensic Accounting and the Possibility of its Application in Iraq," Journal of Rafidain Development, College of Administration and Economics, University of Mosul, Issue 107, Volume 34, pp. 9-21.
- 7- Al-Sisi, Nagwa Ahmed (2006), "The Role of Forensic Accounting in Reducing the Phenomenon of Fraud in Financial Statements - A Field Study," Scientific Journal of Economics and Commerce, Ain Shams University, Issue 1, pp. 33-84.
- 8- Dunya Jassim, "The Use of Forensic Accounting and Its Impact on Iraqi Corporate Governance: A Field Study,"

- Journal of Babylon University for Applied Sciences, Issue 27, Iraq, p. 241.
- 9- Hussam al-Saeed al-Wakil, "A Proposed Approach to the Use of Forensic Accounting in Combating Money Laundering in the Egyptian Environment," Journal of the College of Commerce and Business Administration, Helwan University, 2018, p. 18.
 - 10-Iman Muhammad Saad al-Din, "An Analytical Study of Creative Accounting and the Role of the Certified Public Accountant in Confronting It, Applied to the Egyptian Communications and Technology Sector," Journal of Accounting, Management, and Insurance, Faculty of Commerce, Cairo University, Issue 75, p. 265.
 - 11-Insaf Ahmed Idris, "The Role of Forensic Accounting in Achieving the Quality of Accounting Information: A Field Study in the Khartoum Stock Exchange," a thesis submitted for a PhD in Accounting and Finance, University of Sudan, 2019, p. 61.
 - 12-Mubarak, Ahmed Mubarak, 2017, "The Impact of Forensic Accounting on Improving the Quality of Financial Reports / A Field Study," Master's Thesis, Faculty of Commerce, Department of Accounting, Gaza.
 - 13-Mubarez, Shaaban Youssef, unpublished, "Analysis and Evaluation of the Efficiency of Accounting Systems in Combating Financial Corruption," Faculty of Commerce, Beni Suef University.
 - 14-Muhammad Al-Zain Saif Al-Din Muhammad Ali Ahmad, "The Role of Forensic Accounting in Reducing the Practice of Earnings Management," Supplementary Research for a Master's Degree in Accounting, Al-Neelain University, College of Graduate Studies, Sudan, 2018, p. 22.
 - 15-Mustafa Basyouni Al-Saadi, Forensic Accounting: Its Concept, Importance and Objectives, Accountants Newspaper, Issue No. www.almohasben.com, 10/2/2019
 - 16-Nahedh Khamr Muhammad Al-Khalidi, "The Role of Forensic Accounting in Confronting Creative Accounting Practices and Limiting Their Effects on Financial Statements," An Applied Study, Palestine University Journal for Research and Studies, Issue 6, Palestine, January 2014.
 - 17-Najwa Ahmed Al-Sisi, "The Role of Forensic Accounting in Reducing the Phenomenon of Fraud in Financial Statements," A Field Study, Scientific Journal of Economics and Commerce, Ain Shams University, Cairo, Issue 1, 2006, 46-47.
 - 18-Obeidat, Dhuqan et al., "Scientific Research: Its Concept, Tools, and Methods," Dar Al-Fikr for Printing, Publishing, and Distribution, 2001, p. 129.
 - 19-Saad El-Din, Iman Mohamed, (2010), An Analytical Study of Innovative Accounting and the Role of the Certified Public Accountant in Confronting It, Applied to the Egyptian Communications and Technology Sector, Journal of Accounting, Management and Insurance, Faculty of Commerce, Cairo University, Issue (75), Year (49), pp. 255-306.
 - 20-Sami, Magdy Mohamed, (2002), The Role of Forensic Accounting in Diagnosing and Detecting Financial Fraud and Deception - A Field Study, Journal of Commercial Research, Faculty of Commerce, Zagazig University, Issue No. 1, Volume 24, pp. 135-171.
 - 21-Sari Yasser Al-Khawaldeh, The Impact of Forensic Accounting in Reducing Financial and Administrative Corruption in Jordanian Public Shareholding Companies, Faculty of Economics and Administrative Sciences, Department of Accounting, Al al-Bayt University, Jordan, no date mentioned, pp. 6-7.

ثالثاً: المصادر الأجنبية

- 1- Beest, Fery van and Braam, Geert, 2011" an Empirical Analysis of Quality difference between UK and annual reports and US 10-k repts " Nice working paper, Nijmegen centre for economics (NICE) institute for management research Radboard University, Nijmegen.
- 2- EMMA, I. OKOYE, AND'CLETUS O. AKENBOR,(2009), FORENSIC ACCOUNTING IN DEVELOPING ECONOMIES - PROBLEMS AND PROSPECTS,the university advanced research journal, issue1, pp1-13
- 3- Michael A.Crain.Al, Essentials of Forensic Accounting,American Institute of Certified Public Accountants,Inc.2017, P14.
- 4- Smith,G.and Crumbly,d.,2009 ,How Divergent are Pedagogical views Toward The Fraud /Forensic Accounting Curriculum?, Global Perspective on Accounting Education ,Vol .6, pp.1-24
- 5- Tommie Singleton and Al, Fraud and Forensic Accounting,3rd Edition.(John Wiley & Sons,Inc.,2006 •P37.